المرأة ورحلة التمكين

معالم وآفاق

سماح عادل الجريان

**أنا**

**امرأة تقرأ وتكتب وتتذوّق سفَرَ الكلمة فوق آفاق اللغة الثائرة**

**أنا امرأةٌ أخرى مجبولة من طين الأرض مولودة من براكين التعب ووجع الأحلام التائهة قلبي أنا زورقُ كبرياء حينَ تشتد العاصفة**

**قلبي أنا نداءٌ متواصل للقلوب الحائرة**

**أيّا شاعر النساء في عصر الظلمة ألم تعلم بعد**

**أنّي أنا، أنا استثناء القاعدة**

**الشاعرة ريتا عودة**

# الفهرس

1. **المقدمة**
2. **مفهوم التمكين**

**عناصر التمكين**

**مظاهر التمكين**

1. **المرأة والتمكين**

**في الاقتصاد، السياسة، المجتمع**

**خصائص تمكين المرأة**

**أبعاد التمكين للمرأة**

**لماذا تمكين المرأة**

**مبادئ تمكين المرأة**

**مجالات تمكين المرأة**

**معوقات تمكين المرأة**

1. **هل (التمكين) للمرأة حديث عهد**

**المرأة على مر العصور**

1. **المرأة والتكنولوجيا**

**معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا**

**خطوات حل تمكين المرأة تكنولوجيا**

1. **المملكة وتمكين المرأة؟ الجهود التي بذلتها لذلك**
2. **اليوم العالمي للمرأة**

**لماذا اليوم العالمي للمرأة**

**دول العالم واليوم العالمي للمرأة**

**اليوم الثامن من مارس 1908 م**

**المرأة السعودية في العالم**

1. **قصة تمكين (...)**
2. **الخاتمة**
3. **المراجع**

# المقدمة

**لا يخفى على الإنسان العاقل ما للمرأة من حضور قوي في الوجود، فمهما حاولَ المُستهين بها من التهوين من قدرها إلا أن وجودها يُثبت قوة حضورها في الحياة، في كل مواطن الحياة، بل هي الحياة ذاتها، فلها أعمالٌ لا تليق إلا بها، بل لا يُمكن أن يقوم بها غيرها. هذا الحضور للمرأة في الوجود جعلَ العقلاء ينظرون لها نظرة تقدير واحترام، نظرة تكشف عن أسرارها وما تملكه من إمكانات، لتجعل منها الإنسان العامل الفاعل في صناعة الحياة.**

**فمنها الميلاد الأول ومعها تنشأ الأجيال ويولد الأبطال ويكتب التاريخ، أوليس قيل قديماً وراء كل رجل عظيم امرأة!!.**

**وحين ننادي بتمكين المرأة، ونتحدث عن تمكينها، لا نقصد بهذا تهميش دور الرجل، أو الانتقاص من دوره، فكلاهما ساعدان في جسد ولا يمكن أن تحدث النهضة التنموية لأي قطاع أو جهة أو حتى بلد دون أن يكون للمرأة والرجل دور فاعل، كلٌّ في مجاله وقدراته وإمكانياته التي خُلق بها، يؤثر ويتأثر، يفيد ويستفيد.**

**وكان للمرأة هذا الحضور الفاعل مشهود في كافة ميادين الحياة لها كما للرجل.**

**تعتني الأمم الواعية بالمرأة، وتسعى للنهضة بها، بتمكينها من الاعتناء بنفسها، من حيث التعليم والتطوير، وكذلك العمل مع ما يعتري ذلك من تقصيرٍ بحكم عادات المجتمعات، أو الفهم القاصر السيء للأديان، فتمنحها فرصًا للحضور في محافلها لتشارك الرجل في بناء الأمم، لذلك اعتنت بجعل يوم في السنة عالميًا فيه الإشادة بها، كإنسان له قيمته ومكانته وقدره في الحياة، له الاعتبار القوي، والحضور الباهر.**

**وهذا كتابٌ كاشفٌ عن "تمكين المرأة" عبر تاريخها، وواضع الحروف على السطور، والنقاط على الحروف في بيان قيمتها الوجودية، وكيف كانت مساهمتها في اثبات هذه القيمة رغم كل ما طالها من تغييب أو تقصير من المجتمعات بدعوى الخوف عليها تارة والجهل بإمكاناتها أخرى، وكذلك يشير إلى ما وراء التمكين، ويمرُّ مرورًا مباركًا على ما أوْلَتْهُ المملكة العربية السعودية من عناية بتمكينها، وهي الرائدة دومًا في صناعة الإنسان وبنائه.**

# **مفهوم التمكين**

**التمكين: عملية اجتماعية متعددة الأبعاد، تساعد الناس على التحكم في حياتهم.**

**ويعني التمكين أيضاً Empowerment تنظيم المجتمع وأنشطته الاجتماعية بهدف مساعدة جماعة معينة أو المجتمع بكامله من خلال التأثير على القوى السياسية أو السلطات القانونية.**

**(Barker، 2003)**

**ولو رجعنا للمفهوم في اللغة نجد أن يرجع إلى "مكن " أي ارتفع وصار له منزلة، ومكن الشيء أي جعل له سلطانًا ومكانة وقدرة، والإنسان في هذه الحياة يستطيع أن ينجح وينجز ويحقق الانتصارات إذا توفرت له الإمكانات المتاحة.**

**وقد ظهر مفهوم التمكين منذ عهود مبكرة في الخدمة الاجتماعية؛ وذلك لأجل حماية العملاء من الاضطهاد والاغتراب عن الجماعات ذات القوة والنفوذ داخل المجتمع.**

**وقد لوحظ تداول " التمكين " مؤخراً كأحد المفاهيم التي ينصف المرأة، ويعترف بها كشخص له دوره ومكانته في العملية التنموية للمجتمع، كما ينبذ التمييز بينها وبين الرجل من خلال توكيده لأهميتها في المساهمة في كافة ميادين الحياة دور فاعل وإيجابي وإزالة كل المعوّقات من طريقها حتى تستطيع التمتّع بكامل حقوقها في المجتمع.**

**بصفة عامة يهدف التمكين إلى إكساب الفرد القدرة على اكتشاف ذاته، وما بداخله من قدرات ومهارات يصل بها إلى نوعية الحياة التي يريدها ولاثعني التنمية في الحصول على المزيد فقط، بل التطور نحو الأفضل، وزيادة الخيارات المتاحة وتحسين فرص الوصول إلى الخدمات والسلع وتعزيز قدرات الأفراد.**

والقدرة على الاختيار.بمعنى عدم التمكين حرمانك من الاختيار**،** أي أن التمكين يمنحك القدرة في الاختيار والتغيير.

ويعتبر التمكين من أهم المفاهيم التي أدت إلى تطوير نماذج علمية على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات؛ وذلك من أجل تلبية حاجة الضعفاء والعاجزين، ورفع الظلم عن المظلومين والمضطهدين، والاضطلاع بمهمة الحماية كدور ريادي يقع على عاتق مهنة الخدمة الاجتماعية. (Payne، 1997)

**وتمكين المرأة هو العملية التي تصبح المرأة من خلالها، فرديا وجماعيا، واعية بالطريقة التي تؤثر في علاقات القوة في حياتها، فتكتسبها الثقة بالنفس والقوة في التصدي، لعدم المساواة بينها وبين الرجل.**

**(الإسكوا) (ESCWA، 2012)**

**نؤمن أن الفقر وعدم التمكين وجهان لعملة واحدة، لأن عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد، والاعتماد التام على الآخرين لا يؤدي ذلك إلى الاختيار الصحيح.**

**فإن النساء اللواتي، على سبيل المثال، يرضين بالأقل مستوى، أو يقبلن العنف من أزواجهن، إنهن يقمن بذلك لأن التصرف بطريقة أخرى يعتبر خارج نطاق الإمكانية. يمكن القول بأن هذه الأشكال من السلوك تعكس "الاختيار"، لكنها في الحقيقة تستند إلى إنكار الاختيار. (Kabeer، 2005)، فمن لا تعي أحقيتها لن تملك القوة ولا القدرة على الاختيار.**

**لهذا نجد التمكين أحد أكثر الكلمات الرنانة في التنمية، كما أصبح مصطلحًا يستخدمه على نطاق واسع من قبل الشركات والمنظمات غير الحكومية والبنوك وأصحاب رؤوس الأموال والجهات المانحة للتنمية.**

**وإلى جانب هذه الاستخدامات المتعددة لمصطلح التمكين برز استخدامه في موضوع المرأة، فعندما يتم التحدث عن تمكين المرأة فإنه يقصد بذلك تحقيق استقلالية لها وتحسين وضعها السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، مؤمنين بإن تمكين المرأة ضروري لتحقيق التنمية المستدامة.**

**كذلك تمكين المرأة يبدأ بها أولاً ثم أسرتها ومجتمعها، ليحقق الأثر.**

عناصر التمكين

التمكين ما هو إلا فلسفة متكاملة تهدف إلى تحفيز أفراد المجتمع على المشاركة الفاعلة في عملية تحديد احتياجاتهم (الاقتصادية – السياسية – الحقوقية – والمجتمعية..) والعمل على تلبيتها بشكل إيجابي ومؤثر ولتحقيق هذا الأثر يجب معرفة عناصر وأدوات التمكين.

* **إحساس المرأة بقيمتها الفعلية**

**فكيف يكون تمكين المرأة , إذا كانت المرأة ذاتها لا تشعر بقيمتها الفعلية , ولا بقدرتها على التأثير وتجهل دورها في عملية التمكين وأثر ذلك على نفسها أولاً وبيتها مروراً ببيئتها وكذلك مجتمعها.**

* **الاعتماد على الذات**

**يشير الاعتماد على الذات على "الاعتماد على جهود الفرد وقدراته" كما عرفته** ميريام ويبستر

**فكون المرأة على معرفة بإمكانياتها وقدراتها , فهي لديها القدرة على التفكير المستقل وعلى تحمل مسؤولية نفسها والثقة على تجاوز الصعاب وتحقيق الأهداف , كما الاعتماد على الذات لا يعني الاستقلالية المطلقة والانعزال عن الآخرين.**

* **الحق في الاختيار**

**أن يكون لها الحق في اختيار ما يناسبها , ومايتلائم معها سواء في التعليم أو العمل وحتى الحياة الخاصة**

* **الاستقلالية في صنع القرار**
* **الحصول على دخل**
* **الحصول على المعرفة والمهارات الداخلية والخارجية**
* **الحق في الوصول إلى الفرص والموارد المتنوعة**
* **التدريب المهاري**

**أن تطوير المهارات وتعزيزها يأتي من خلال العمل عليها والتدريب عليها وتطويرها**

* **القدرة على التأثير في التغيير الاجتماعي**
* **المشاركة في صنع القرارات الداخلية والخارجية**

**وهذا كله تتأتى حين تعرف المرأة ذاتها مالها وماعليها , وتتمكن في اتخاذ القرار الصحيح**

مظاهر التمكين

**(إنك إذا علمت صبيا فإنك تؤهل رجلا أما إذا علمت فتاة فإنك تؤهل قرية)**

**مثل أفريقي**

ماهي نقاط القوة التي تمتلكينها؟ نقاط الضعف؟

هل حاولت مره، التغلب على نقاط الضعف؟ وكيف؟

ماهي أهم الإنجازات التي قمت بها خلال السنوات الماضية، وحتى قراءة هذه الصفحة؟

هل تشعرين بالرضا على ما وصلت؟ ما لسبب في ذلك؟

خطتك القادمة، هل هي واضحة المعالم بالنسبة لك؟

أبرز المهارات التي تمتلكينها والتي تجدين أنها قد تفتح لك أفاق في حال استثمرتها وعملتي عليها؟

ما هو مفهوم التمكين لديك؟

**هذه الأسئلة لتحفيزك أثناء القراءة في الصفحات القادمة لمعرفة ما الغاية من هذه الرحلة، وكيف يمكن أن يكون كتاب "المرأة ورحلة التمكين" محطتك الأولى لعالم التمكين الذي تطمحين إليه، ومعه تتركين بصمتك في ذاتك وأسرتك ومجتمعك..**

**إن التمكين الذي يشار إليه هنا ليس ما يتناقله العامة في مجالسهم، وليس كما يقال إنه خروج المرأة من عباءتها وتشجيعها على الخروج عن ولي أمرها وغيره من المفاهيم المغلوطة التي يظن بها أن هذا هو التمكين الذي ينادى به.**

**إنه -وإن كانت هناك تجارب سيئة، وفهماً قاصراً يعمل به من قبلهم-لا يعني هذا أن هو المراد، وأن هذا هو الغاية.**

# **المرأة والتمكين**

تردد كثيراً في السنوات الأخيرة مصطلح تمكين المرأة على وجه الخصوص، وانبرى للحديث والدفاع عنه كُتَّاب ونشرت الصحف العديد من المقالات..

وهنا يأتي السؤال: هل كانت المرأة في عهداً سابق بلا تمكين؟

هل هناك معوقات أدت إلى سلب المرأة حقوقها وبالتالي المناداة إلى تمكينها؟

ما هي أوجه هذا التمكين؟ ولماذا هذه النبرة في النداء تحديداً؟

تعددت التعريفات والمفاهيم عن تمكين المرأة، ولكن بشكل عام هناك من يرى تمكين المرأة هي عملية اكتساب القوة والسيطرة والحقوق على حياتها، واكتساب الخبرة والقدرة على اتخاذ خيارات مصيرية

**إذاً** التمكين يبدأ من المرأة أولاً من داخلها من التقدير الذاتي لنفسها، لا يمكن لأحد أن يمنحها ذلك التقدير مالم تمنحه هي أولاً لنفسها، وأن تعرف أيضاً أن لها الحق الكامل في اختيار ما تُريد طالما أنها لا تؤذي نفسها ولا تؤذي الآخرين، كما أن لديها القدرة على أن تكون مؤثرة في المجتمع بآرائها وأفكارها وقدراتها ومواهبها. فالمرأة تشكّل نصف المجتمع وتُربّي النصف الآخر، فطالما أن لها الحق في التعبير والاختيار فإن هذا يضمن مزيداً من مجتمع مُعافًى ومُزدهرٍ بتعليمها وحكمتها وقدرتها على المشاركة الفاعِلة في المجتمع.

رغم أن تمكين المرأة قد بدأ متأخراً، ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي علينا أن نقوم به لتثبيت دعائمه في المجتمع لكن نحمدُ الله على أن المجتمع بدأ يَعِيْ ضرورة تمكين المرأة، ليس فقط في الدول الغربية، بل في مجتمعنا الشرقي وفي أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

إن تمكين المرأة حقاً يزحف ببطء لتحقيق نجاح باهر، حتى لو بخطوات بسيطة، حتى وإن كانت هناك أخطاء، المهم فعلاً بداية حقيقية تستمر للأمام وتُصلح تلك الأخطاء التي قد تُرتكب على هذا الطريق.

**ونستطيع أن نقول: إنَّ المرأة عنصر رئيسي في المجتمع، تمكينها من تمكين المجتمع، وتهميشها من تهميشه، فهي عنصر بناء يبدأ من اللبنة الأولى في تكوين الأسرة، تدفع المجتمع إلى التقدم والنهضة والنجاح.**

**ولدفع هذه العجلة تحتاج الكثير من وقود التعليم والتأهيل والتدريب فعلى قدر قوة الدفع هناك المخرجات التي تقيس التقدم في المجتمعات.**

**ولأثر التمكين للمرأة فهو يساهم على معرفة ذاتها أولاً، ثم معرفة ما تملكه من مهارات، وكيف تطور تلك المهارات لفهم ما يدور حولها؟ وكيف يمكن أن تتخدد القرار المناسب في الوقت المناسب؟ كما أنه يعزز حقها في الاختيار كفرد.**

**ولا شك أن المرأة مُعلَّقٌ عليها الكثير، والمطالبة في انخراطها بميدان التمكين ليس إلا إيماناً بما تملكه من قوة للتنمية المستدامة التي تقوم على ساقي الرجل والمرأة على حدٍّ سواء.**

**بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين وضع المرأة يعزز من قدرتها على اتخاذ القرار على جميع المستويات وفي جميع مجالات الحياة. وتظهر التجارب أن برامج السكانية والتنمية تكون أكثر فعالية عندما تُتخذ خطوات في نفس الوقت لتحسين وضع المرأة. (Cornwall، 2016)**

**ولعل طبيعة الحياة اليوم والتغييرات التي نشهدها والتطورات التي تحدث بين يوم وآخر يجعلنا نؤمن أن وجود المرأة وجود جوهري، ومشاركتها في ميادين الحياة معلمة ومربية وطبيبة وباحثة ليست أدواراً تقليدية فحسب، بل لها حق الوصول لمراكز** **متقدمة، ولا يحدث ذلك إن لم يكن لديها الوعي الكافي بحقيقة قيمتها وحقها وكرامتها الإنسانية.**

**ولا نعني ذلك أن المرأة كانت بلا إنسانية في أسرتها ومجتمعها، الحقيقة أنها كانت خاضعة لسلطة الذكورية التي كانت سائدة في كثير من المجتمعات لغرض حمايتها وصونها دون النظر إلى أثر ذلك من الظلم أو الحرمان أو حتى العضل في المسائل الأسرية.**

**المناداة لتمكين المرأة هو في حقيقته المناداة لوضع المرأة في المكان الذي تستحق، ولا حماية تعلو على حماية أنظمة الشرع لها، فهو من أنصفها وحفظ لها كرامتها منذ بزوغ شريعة الإسلام.**

**ويظل التمكين هو طريق الأمان الذي يأخذ المرأة إلى الكثير من حقوقها ومساعدتها على الاعتزاز بذاتها والاعتماد عليها، ومعرفة كيف ومتى تستطيع أن تتخذ قراراتها دون خوف أو تردد ويتأتى ذلك كله من خلال حرصها على التزود بسلاح العلم والثقافة وتوظيفها كلها بما يعود عليها وعلى مجتمعها بالنماء والأثر الحسن.**

ولعل هذه النبرة التي تتردد كثيراً بخصوص تمكين المرأة يظن أننا نريد من التمكين السيطرة وغزو العالم وتهميش دور الرجل في كافة الأصعدة، وهذا مناف لمعنى التمكين والهدف منه، المرأة والرجل يكملان الحياة، وتمكين المرأة من أجل تحقيق هذا التوازن بينهما.

في معظم بلدان العالم تواجه كثير من النساء تهديدات لحياتهن وصحتهن ورفاهيتهن نتيجة إثقال كاهلهن بالعمل وافتقارهن إلى القوة والتأثير، إضافة إلى ذلك تتلقى النساء تعليمًا رسميًا أقل من الرجال، وفي الوقت نفسه، لا يتم الاعتراف بمعرفة المرأة ومدى قدرتها على تحقيق الأثر في مجتمعها،لذلك كان من الواجب تحقيق التمكين الذي من خلاله تصل المرأة إلى الموارد الاقتصادية وسبل عيش آمنة، وإزالة العوائق القانونية التي تحول دون مشاركتها في الحياة العامة، وزيادة الوعي الاجتماعي من خلال برامج فعالة للتثقيف والتوعية بدور المرأة داخل المجتمع.

هذه الجهود كلها في سبيل أن يكون للمرأة المكانة التي تستحق، دون محاولة عرقلة خطواتها للوصول أو تغبيش دورها وتهميشها.

وإذا كان هناك مجتمعات همشت دور المرأة، فهناك مجتمعات آمنت بها، وكانت النتيجة مساهمة المرأة في العملية التنموية، حيث تعد المرأة ثلث القوة العاملة في العالم، ويختلف عدد النساء العاملات من بلد لآخر بحسب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

**ويظل السؤال الأهم متى وكيف نرى أن المرأة قد أخذت حقها في التمكين؟ فكيف نعرف أن هناك مشكلة ما لم ندرك ما هي جذور هذه المشكلة وأسبابها وما هي النقاط التي يمكن تعزيزها والتغلب عليها؟**

**إذ إن الوعي بالمشكلة مفتاح الوصول للحل، فلن تستطيع مناهضة العنصرية ما لم تعِ ماهية تلك الممارسات الظالمة التي تواجهها. وكيف تعمل على الحد من إمكاناتها.**

**"عملية الوعي قد تكون بطيئة، ولكنها عميقة وتبني أرضية صلبة للخطوات المستقبلية الأخرى، وأي برنامج تمكين سيبوء بالفشل إذا ما تجاوز هذه الخطوة ضمن آليات عملية "([[1]](#footnote-1))**

**متى ما مكنت المرأة للحصول على حقوقها من خلال البرامج التدريبية، وكان لديها الوعي الكافي بأهمية دورها، كانت قادرة على المواجهة بكل ثقة وتنبع تلك الثقة بالوعي بهذه الحقوق ومعرفة بما يمكنها حقاً فعله.**

**وجدير بالمعرفة أن تمكين المرأة من مكونات استقرار المجتمعات، فلن يقوم مجتمع وينهض وهو يئِدُ قدرات المرأة وإمكانياتها ويحرمها حقها في حياة كريمة متوازنة.**

المفاهيم التي تحدد تمكين المرأة **([[2]](#footnote-2))**

**1-المساهمة الاقتصادية**

**2- الفرص المتاحة اقتصادياً**

**3-المشاركة في القرار**

**4-التعليم**

**5-الصحة**

**"نحن تجاوزنا مرحلة تمكين المرأة، نحن نمكن المجتمع عن طريق المرأة."**

**الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم**

**يصل عدد النساء العاملات في العالم كله إلى ٥٦٢ مليون عاملة، من مجموع القوى العاملة وقوامها 1637 مليون شخص.**

المرأة في الاقتصاد

**إتاحة الفرص الاقتصادية أمام المرأة أمر مهم، لأنه عامل حاسم في تمكينها واستقلاليتها، حتى تُساهم لنفسها وأُسْرَتها، وبدون الاكتفاء الذاتي الاقتصادي تظل الحقوق بلا معنى، ويمكن وصف التمكين الاقتصادي بأنه وسيلة يمكن بواسطتها تحرير الفقراء والمعدمين والمحرومين والمضطهدين في جميع المجتمعات من جميع أنواع الحرمان والقمع. ([[3]](#footnote-3))**

**كانت للمرأة مساهمات مشهودة في العديد من الصناعات الحرفية اليدوية والخدمية والتجارية، مساعدة منها لأسرتها واستقرارها من خلال الطبخ أو تطريز وتفصيل الملابس، وتدوير بعض المنتجات المحلية، كما عملت المرأة في الزراعة والبيع وكل هذا كان سبباً في تنمية الأسرة واستقرارها على أقل تقدير.**

**وتعتبر وظيفة المرأة كَرَبَّةِ بيتٍ من أكثر الوظائف انتشارا، رغم عدم تحديد حجمها في النشاط الاقتصادي، ومجموع ساعات العمل التي تقضيها ربات البيوت في الأعمال المنزلية تتراوح ما بين ١٢ – ١٤ ساعة يوميا، وقد تختلف الساعات في المدن عن القرى، ومجموع الساعات التي تبذلها المرأة في البيت تفوق ساعات العمل المبذولة في أي صناعة من الصناعات، فضلا عن أن أهمية المرأة في أسرتها ومحيطها، وكيف يتأثر كل فرد فيها، إضافة إلى تأثيرها نتيجة حالتها الصحية والمعنوية، وكل ذلك ينعكس تأثيرها على عملهم وإنتاجهم.**

**لقد كان المجتمع يعمل على أساس أن الإناث منذ نعومة أظافرهم يتدربن على القيام بالمسؤوليات المنزلية، وتشجع الفتيات على الخياطة والطبخ، أما الذكور فإنهم يشجعون على بناء المنازل والعمليات الصناعية والزراعية الشاقة التي تتطلب مجهودا عقليا.**

**ونجد أن مفهوم عمل المرأة يواجه الكثير من الاختلاف حول ماهية هذا العمل، مكانه وزمانه، فهناك من ينادي بأن عمل المرأة في البيت هو الأساس ولهذا عليها أن تهتم بإدارة بيتها وشؤونه، والتركيز على تربية الأبناء والعناية بالزوج وتوفير سبل الراحة لهم، وأن عملها خارج هذا الإطار ما هو إلا انتزاعها من مملكتها وإشغالها فيما ليس لها، وهذه الفئة موجودة في كافة المجتمعات وعلى اختلاف الثقافات والتعليم، فهي ليست محصورة على فئة دون أخرى.**

**وفي الجانب الآخر هناك من يرى أن عمل المرأة خارج البيت لا يتنافى مع أهمية عملها داخل البيت**

**بل هو عمل متكامل والمرأة قادرة على تأدية الأدوار بنجاح وكفاءة، هنا وهناك دون تقصير أو تأثير جانب على جانب. ونحن بحاجة للمرأة في الطب والتدريس والإدارة وكافة مجالات الحياة، فلها صوتها وفكرها وتأثيرها، والحياة لا تقوم على أحادية الرأي والتفكير، والتاريخ يؤرخ لنا قصص كثير من النساء اللاتي شاركن الرجال دون أن يتخلين على طبيعتهن.**

**وترى هذه الفئة أن إعداد مناهج خاصة بالزواج والحياة الزوجية والأمومة، والعائلة كوحدة اقتصادية أمر ضروري جدا، يهدف ذلك لتدريب وتوعية الطالبات لأن يصبحن زوجات منتجات وأمهات مسؤولات.**

**سواء كان عمل المرأة داخل المنزل أو خارجه، فهو عمل بحد ذاته تثاب وتؤجر عليه، كما له أثره في محيطها الصغير أو حتى محيطها الكبير.**

**مع الأخذ بالاعتبار أهمية التعلم، والتدريب على العلوم المساعدة لها، وحتى أساليب التربية مع اختلاف الأجيال تتطلب الكثير من المعرفة والوعي لطرق وأساليب التربية، وبالتالي المرأة المنتجة هي المرأة التي تمتلك قدراً من المعرفة والعلم التي تؤهلها لمزاولة مهامها على أتم وجه.**

**ومن جانب اقتصادي نرى أن كثيرًا من النساء غير عاملات رسمياً، إلا أنهن عاملات في بيوتهن ومحيطهن من خلال استثمار ما يمتلكنه من مواهب حرفية، أو من خلال تقديم الخدمات مثل التدريس الخصوصي وغيرها. فهي تساهم بشكل أو بآخر برفع المستوى الاقتصادي لها ولأسرتها من خلال الاستقلال المادي.**

**وقد ساهمت كثير من الجهات اليوم بتمويل المرأة المنتجة بمبالغ تساعدها على بدء مشروعها المنزلي الخاص، تمكيناً لها من العمل والمشاركة في تعزيز الاقتصاد الأسري، الذي بدوره يؤثر تأثيراً مباشراً على استقرار الأسرة وبالتالي حياة آمنة مستقرة.**

المرأة في السياسة

**المرأة حديثة عهد بالسياسة مقارنة بالرجل، حيث لم يكن لها دور واضح، فضلاً أن يكون لها حقوق وواجبات سياسية قبل تلك الفترة وربما أكثر، ولكنها كانت أكثر أثراً حين سمح لها بالمشاركة، وذلك من خلال المواضيع التي تتناولها والاهتمام بالشؤون التي تمس بنات جنسها ومجتمعها بشكل عام.**

**اتسمت فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية حتى ثورة 1919 بخروج المرأة في بعثات تعليمية إلى انجلترا وتنقلها في البلاد الغربية، وتواجدت في الصالونات الأوربية والسياسة التي أقامتها نساء مرموقات، ورغم ذلك لم تكن عضـوًا في أي حزب أو منظمة، مما دفع المرأةَ إلى الاحتجاج والثورة على الأوضاع.**

**وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اتسع نطاق ممارسات المرأة السياسية، فاشتركت في تنظيم حركة مقاطعة البضائع الإنجليزية، وإنشاء جمعية أمهات المستقبل عام 1922، وكان رمز مشاركة المرأة السياسية آنذاك هو خلعها الحجاب تعبيرا عن تحررها وعن مشاركتها الفعلية في النضال.**

**ومن عام 1946 إلى عام 1952ارتفعت مشاركة الإناث في العمل السياسي نتيجة تزايد قاعـدة التعليم، ووجود عدد كبير من خريجات الجامعات في تخصصات جديدة، مثل كلية العلوم والحقوق والتجارة والآداب، وسافر بعضهن في بعثات علمية، وشجع هذا العديد من القيادات النسائية المثقفة إلى متابعة العمل والإصرار عليه واكتساب المهارات والارتقاء بنفسها.**

**ومؤخرا كشفت بي بي سي عن أكثر 100 امرأة ملهمة ومؤثره من جميع أنحاء العالم لعام 2021،**

**ومن هؤلاء** **فيامي ناوي ماتافا أول رئيسة وزراء في ساموا.**

فيامي ناوي ماتافا

أول رئيسة وزراء في ساموا

**صورة تحتوي على شخص, داخلي

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

* **دخلت الميدان السياسي عندما كانت في الـ 27 من عمرها.**
* **من المناصب التي تولتها:**

**\*نائبة رئيس الحكومة.**

**\* وزيرة شؤون المرأة والمجتمع والتنمية الاجتماعية.**

**\* منصب وزيرة العدل.**

**\* أول امرأة تتولى رئاسة الحكومة في ساموا وزعيمة حزب FAST.**

**وتعد فيامي زعيمة قبلية مهمة، ومصدر إلهام لنساء ساموا اللاتي يطمحن لتولي المناصب السياسية.**

**يركّز برنامجها بقوة على القضايا البيئية، وعلى وجه التحديد مهمة التصدي لأزمة المناخ في واحدة من أكثر مناطق العالم تعرضا لآثار الاحتباس الحراري.**

المرأة في المجتمع

**يعرف دور المرأة في المجتمع بأنها صانعة الأجيال، إلا أن هذا الدور ليس حِكْراً لها، ولا يقتصر وجودها به، فالمرأة لها مساهمتها في كل مجالات الحياة، المساهمة التي تعزز من مكانتها كفرد فاعل مساهم في مجتمعه.**

**لهـا دور تنموي في العمل الاجتماعي لا يستطيع أحد أنكاره، يبدأ من تربية أبنائها ونمائهم مروراً بتعليم الأجيال المختلفة وغيرها من الأدوار التي تقوم بها، والأعمال التي تقوم بها، خدميةً، تطوعيةً أو مهنيةً.**

**تتابع وتراقب احتياجاته وتحدياته، وتقوم بالبحث والدراسة وتنفيذ المبادرات والبرامج، لمساعدة أبناء المجتمع على تخطي العوائق والتحديات التي يواجهونها، بالإضافة إلى عملها داخل وخارج البيت، إلا أن المرأة تشارك بفكرها على مستوى التنفيذ والمتابعة، أو التقويم مع زميلاتها وفرق تطوعية، كلٌّ منهنَّ في مجالها وقدراتها وإمكانياتها.**

**وهذا العمل يختلف باختلاف القضية، سواء كان من خلال الأنشطة أو الكتابة، أو عن طريق الشعر والرواية وكافة الفنون الأخرى. فكلها أعمال تؤثر في المجتمع.**

**وهذه الأعمال وإن كانت تطوعية فهي تختلف من ناحية المركزية، فهناك جهود حكومية، وهناك جهود أهلية خاصة، فالجهود الحكومية تكون تحت إشراف الحكومة ووزارة الشؤون الاجتماعية، بينما الجهود الأهلية هي التي تقوم بها مجموعة من النساء تجمع بينهن أهداف مشتركة، وتختلف فيها إجراءات العمل، ولكن يظل الهدف من كل هذه الجهود واحدًا، وهو خدمة المجتمع وأبنائه.**

**‏**

**صورة تحتوي على حائط, شخص, قضية

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

**الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود**

**سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية بمرتبة وزير منذ 23 فبراير 2019**

**هي أول امرأة تشغل منصب سفير في تاريخ المملكة.**

**ترأست الإدارة النسائية للهيئة العامة للرياضة السعودية في أغسطس 2016، وفي 17 يوليو 2020، اُنتخبت عضوًا في اللجنة الأولمبية الدولية.**

**أطلقت مبادرة (KSA10) وهي مبادرة مجتمعية تهدف لرفع درجة الوعي الصحي الشامل، والتي تكللت بتنظيم فعالية ضخمة، ضمت أكثر من 10 آلاف امرأة في شهر ديسمبر من عام 2015م، في الرياض، شاركن فيها بتشكيل أكبر شريط وردي بشري في العالم يرمز لشعار مكافحة سرطان الثدي، وتمكنت المبادرة من الدخول إلى كتاب "غينيس" للأرقام القياسية العالمية بالإضافة إلى الفوز بعدة جوائز دولية في مجال العلاقات العامة والاتصال.**

**أسست "ألف خير" وهي مؤسسة اجتماعية، عملت على تطوير منهج تدريبي واسع ومتكامل لدعم الجهود المبذولة في تنمية الرأسمال البشري في السعودية، ومساعدة مؤسسات القطاع العام والخاص على معالجة الكثير من التحديات في مجال الإرشاد المهني.**

**عضو مؤسس وفاعل في جمعية زهرة لسرطان الثدي، وهي جمعية صحية خيرية لتوعية المجتمع بسرطان الثدي، يمتد نشاطها ليشمل كافة مدن وقرى المملكة.**

**عضو في المجلس الاستشاري الخاص بالمبادرة الوطنية السعودية للإبداع، وهي منصة تواصل للمواهب الإبداعية في السعودية، تهدف للارتقاء بالطاقات الإبداعية الشابة وتنمية مهاراتها ([[4]](#footnote-4)).**

**صورة تحتوي على شخص, ثياب, داخلي, وشاح

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

**فهيمة ميرزاي**

**المرأة الأولى والوحيدة في أفغانستان التي تؤدي رقصة الدراويش المولوية، وتعد من ضمن 100 امرأة ملهمة التي كشفتها بي بي سي عن عام 2021**

أسست فهيمة مجموعة مختلطة للرقص الصوفي وفنون الأداء باسم منظمة "شهود الثقافية الصوفية".

و**رقصة الدراويش المولوية، تعد جزءًا من احتفال "سماع" الصوفي.**

**تعتبر فهيمة أداء هذا النوع من الرقص وسيلة لخلق مساحة لنفسها في مجتمع تقليدي ومتدين للغاية، حيث لا تزال أنشطة المجموعات المختلطة تعتبر من المحرمات، ومن خلال تنظيم فعاليات في جميع أنحاء البلاد، كانت تأمل في نشر التسامح في أفغانستان.**

**أُجبرت فهيمة ميرزاي على الهرب من أفغانستان عام 2021، لأن طالبان تعتبر رقص الدراويش المولويين بدعة وهرطقة خارجة عن الشريعة الإسلامية.**

**من أقوالها:" أؤمن بوضع روحانيتي أولا: علينا أن نحاول إيجاد السلام داخل أنفسنا، ومن ثم يمكن لهذا السلام الداخلي أن ينتشر إلى العالم كله ".**

**صورة تحتوي على شخص, داخلي, وشاح

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

**ليما أفشيد**

**شاعرة وتعد من ضمن 100 امرأة ملهمة التي كشفتها بي بي سي عن عام 2021**

**شاعرة وكاتبة، حاصلة على عدة جوائز، تتحدى في قصائدها ومقالاتها الثقافة الأبوية السائدة في المجتمع الأفغاني.**

**عملت مراسلة مستقلة، ومعلقة على قضايا اجتماعية، لأكثر من خمس سنوات.**

**عضوة في مجموعة "شعر الدانيشغة"، التابعة لجمعية كابل الشعرية، والتي نظمت قراءات شعرية عديدة عبر الإنترنت خلال انتشار وباء كورونا لمساعدة أكثر من 200 عضو في الجمعية في الحفاظ على التواصل وإحساس الانتماء إلى جماعة بالرغم من الأزمة الصحية.**

**صورة تحتوي على شخص

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

هيلين كيلر

أديبة ومحاضرة وناشطة أمريكية

«إن أعظم شخصيتين في القرن التاسع عشر هما نابليون بونابرت وهيلين كيلر»

الكاتب مارك توين

عانت هيلين كيلر من المرض في سن تسعة عشر شهراً، وافترض أطباء الأطفال بأنها مصابة بالحمى القرمزية أو التهاب في الرأس (السحايا)، ما أدى إلى فقدانها السمع والبصر تماماً.

سفيرة المنظمة الأمريكية لفاقدي البصر.

لها نشاط كبير في الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

تم اختراع الكتب الناطقة. نتيجة لمجهوداتها الكبيرة في الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذه أمثلة لنساء، مسيرتهن ملهمة، وفي كل مجتمع نجد نساء ملهمات، ممن قدمن خدمات جليلة وتركن أثراً نبيلاً.

وقد كنت بصدد كتابة فصل كامل عن أبرز النساء الملهمات في العالم والخليج العربي، وتركت الأمر للقارئ للبحث والتأمل في سيرهن.

فضلاً أني أردت أن تكون هذه الصفحات بمثابة انعكاس للقارئ يبحث فيها عن نفسه، ويكتب فيها عما قدم من أثر، وما هي خطواته، وقد تكون الوجهة غير واضحة المعالم، أو الخطوات متعثرة، وتحتاج مرشدًا يصل بها إلى الهدف.

تختلف الخطوات، وتتعدد السبل، ولكن الغاية واضحة والهدف واحد، كلٌ في محيطه، وإنجازه يحدث الأثر، حتى لو كان ذلك في محيط أسرته ومجتمعه.

فليست الدعوة هنا إلى جلد الذات وتأنيب الضمير في ضياع الوقت بلا أهداف مؤرخة أو معروفة للجميع، كلٌّ أدرى بحاله ومجاله.

وإنما هي دعوة صريحة أنَّ كل امرأة بعملها وجهدها وفكرها هي سفيرة لمجتمعها، قد يكون هذا المجتمع أسرة البيت، وقد يتوسع باختلاف مكان العمل وحجم التأثير.

اصنع أثرك في نفسك وفيمن حولك وتذكر "**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له** " رواه مسلم.

خصائص تمكين المرأة

حتى ندرك التمكين علينا معرفة خطوات الوصول إليه وآليته، وهذه الخصائص هي ممكنات الوصول للتمكين:

أولاً: القدرة على الاختيار **أمام الفرص المختلفة، وإتاحة الفرصة لتقرير حياتهن من خلال خياراتهن، لا من خلال الفرض والسطوة، كما أن تنتقي ما يناسبها، والمفاضلة بين البدائل المختلفة لصياغة القرارات.**

**ثانياً: الوعي بأهميتهن، ويعنى بها إحساسهن بمكانتهن، ودورهن، واستشاراتهن، وأهمية الواجب الذي يؤدينه، وبالاهتمام الذين يحظين به.**

ثالثًا: الثقة بالنفس يدركن إمكانياتهن، **وما لديهن من طاقات، ويثقن بقدراتهن على أداء ما يكفلن به من مهام، ويعتمدن على أنفسهن في مواجهة التحديات والصعاب.**

رابعاً: القدرة على التأثير، **وهذا يعني إيمانهن بقدرتهن على أن يكون لهن دور فعال في منظماتهن، وإحساس الآخرين بهن، والسماع لهن، والاستئناس بمقترحاتهن، والأخذ بآرائهن، والاستفادة من ذلك كله([[5]](#footnote-5)).**

أبعاد التمكين

وحتى نطالب بالتمكين علينا أن نفهم ما تلك العقبات التي تواجهها المرأة؟ وما أبعاد التمكين التي نطالب بها وتدعم المرأة وتزيد من فرصها في الحصول على حقوقها؟

تواجه المرأة في بعض المجتمعات التهميش، فهي لا قرار ولا خيار لها، فما هي إلا لتلبية نداء التكاثر لا أكثر، وبذلك فإن مشاركة المرأة في صنع القرار، حتى في محيطها، يعتبر تحرراً وتجاوزاً، والمرأة تخضع لذلك باعتبار أن الآخر هو الأعلم والأحق والأكثر قوة وسلطة.

وهذا بلا شك ينافي تمكين المرأة كعامل قوة لتحقيق العزة لها من خلال إقرار حقها في كل شيء، لا نداً بند للرجل، بل بما يتناسب مع كيانها الذي خلقه الله، وما يلائم إمكانياتها وقدراتها.

تمكين المرأة اليوم ليس عبثاً، ولن يكون أداة هدم لكيان الأسرة، بل الهدم الحقيقي حين تكون المرأة عاجزة عن اتخاذ القرارات، جاهلة بحقوقها وما لها وما عليها.

متى ما كان هناك تمكين، كان هناك الاستقرار والحياة الآمنة، فلا رجل يفرض سطوته عليها، ولا امرأة خاضعة ذليلة لا رأي لها ولا قرار، تقاذفها صروف الحياة يمنه ويسرة بلا حول ولاقوه.

ويذكر "lephoto" عملية التمكين الرباعية الأبعاد حتى تستطيع المرأة المشاركة بفاعلية:

* البعد المعرفي cognitive التغيير على المستوى الشخصي
* **البعد النفسي psychological التغيير على المستوى الشخصي**
* **البعد الاقتصادي Economical التغيير على المستوى الشخصي**
* **البعد السياسي Political** **التغيير على المستوى المجتمعي**

**من خلال التعليم واكتساب المعرفة تتمكن المرأة من الارتقاء بذاتها ونفسها، فالعلم اليوم حصن المرأة الذي من خلاله تستطيع الدخول إلى عوالم مختلفة تحقق فيها ذاتها والمكانة التي يليق بها.**

العلم **يمنع التبعية ويخلق القدرة على اتخاذ القرار وإثبات الذات.**

**لكن هل يكفي العلم وحده دون عمل؟!**

**بالطبع لا، لأن** العلم والعمل **خطان متوازيان، ولكنهما يتقاطعان معاً من أجل تحقيق المصلحة.**

**فالتطور لن يقوم بلا علم، ونهضة الأمم منبعها المعرفة.**

وحين يتاح للمرأة العلم والعمل يكتمل مثلث التمكين، من خلال سعيها لتكون رائدة في مجالها وعملها وعلمها، ونشر ذلك كله ليكون أثرها متعديًا لها ولغيرها.

**أبعاد تمكين المرأة**

**لماذا تمكين المرأة؟**

**وقد يتساءل البعض لماذا تمكين المرأة؟ وما الهدف منه؟ وما أثره على المرأة في ذاتها ومجتمعها؟**

**"تمكين المرأة عملية متعددة الأوجه، وغير قابلة للحصر، ويجب دراسة الأهمية النسبية للعوامل الاقتصادية وغير الاقتصادية ذات العلاقة بتمكين المرأة، كما أن الأبحاث التجريبية على تمكين المرأة أوضحت أن مفهوم تمكين المرأة يعاني من مشاكل في تعريفه، وقياسه. ([[6]](#footnote-6))**

**ويمكن أن نحصر أهمية تمكين المرأة في النقاط العشر التالية:**

1. **المساهمة في تنمية قدراتها وإمكانياتها.**
2. **تعزيز دورها الإيجابي في صنع القرار، وزيادة مشاركتها الفاعلة في مجالات الحياة.**
3. **التقليل من البطالة، واستثمار طاقاتها بما يعود عليها وعلى أسرتها ومجتمعها بالفائدة.**
4. **تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة من خلال توفير مصادر دخل متعددة.**
5. **فسح المجال لها للتعليم وإكمال التعليم العالي.**
6. **زيادة وعيها فيما هو لها وعليها من حقوق وواجبات.**
7. **تشجيعها على النجاح وتحقيق الأثر الإيجابي لها ولأسرتها ولمجتمعها.**
8. **الحد من محو الأمية بين النساء.**
9. **حمايتها ضد كل ما يسيء إليها، أو يؤدي إلى استغلالها أو ابتزازها.**
10. **توفير وتفعيل الحماية القانونية لها.**

**" اغفال دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يعد بمثابة إهدار للجهود التي تبذل بشكل أو بآخر، ومن أجل أن تصبح هذه الجهود ذات قيمة لابد من تأكيد أهميتها، ولعل تصحيح أوضاع المرأة يقتضي منحها حقوقها المكفولة شرعاً وقانوناً، وهي في سبيل اضطلاعها بدورها، فلابد من إبراز أدوارها الإيجابية والمهمة، تلك التي يتعين أن تلعبها مستقبلاً في المجالات كافة "**

**معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية مجلة آفاق العلوم 2018**

**مبادئ تمكين المرأة**

لا يخفى أن هناك تحركات من أجل تمكين المرأة في المجتمع**، نتج عنها خلاف في مفاهيم هذا التمكين، هناك من لم يستطع استيعاب هذا التمكين، و هناك من يرى الغلو في المطالبة حين يسمع عن تمكين المرأة، وكما رأينا في اليوم العالمي للمرأة، من كان يجد هذا الاحتفاء مبالغة في الاحتفاء، وهناك من يرى أن هذا الاحتفاء لا ينزل منزلتها دون العمل الصحيح، والفعل هو الذي يعكس إدراكنا لمفهوم التمكين وكيف يمكننا إيجاد الطريقة المناسبة لتمكين المرأة، وهناك من يظن أن تمكين المرأة يعني إيجاد العمل المناسب أو أن يصل إليها التعليم فقط، أو أن تتوظف فحسب.**

**لكن التمكين أوسع مفهوماً من هذا وذاك.**

**هناك سبعة مبادئ وضُعت لتمكين المرأة بالتعاون بين الميثاق العالمي للأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة للمساعدة في تمكين المرأة في سوق العمل ومكان العمل وفي المجتمع ككل:**

المبدأ الأول: إنشاء قيادة مؤسسية رفيعة المستوى لتحقيق المساواة بين الجنسين:

**هذا المبدئ خلق الكثير من التساؤلات والجدل بين فئات مختلفة في المجتمع، وكان وما زال هناك من يظن أن المساواة يعني انتهاك المرأة، ولدى أكثرهم فهمٌ يظن أن هذا التمكين يعني الزجَّ بها في كافة الميادين، ما يناسب وما لا يناسب طبيعتها وظروفها وقدراتها.**

**ماذا نعني بالمساواة بين الجنسين؟**

**أدى هذا المفهوم إلى تساؤلات مختلفة، يفهمها كل شخص على حسب معايير خاصه به، ترجع لطريقة تفكيره وبيئته، وأدى انتشار هذا المصطلح إلى إصلاح بعض الأمور، بينما أفسد البعض بفهمه وتصوره بعضًا منها، لذلك جاء الوقت لاقتراح الحلول والبحث عن الطريقة التي نعطي بها لكل ذي حق حقه، دون خلط أو التباس في الفهم.**

**ويبقى السؤال هل فعلاً تجب المساواة بين المرأة والرجل في كل شيء؟ وذات الاهتمام في التعليم والوعي؟ كذلك أوقات العمل مع اختلاف ظروفها، حتى لو كانت حاملاً أو مرضعة؟**

المبدأ الثاني: معاملة جميع الأشخاص بإنصاف في العمل.

**لم يكن عمل المرأة أمراً مقبولاً، أو فعلاً مستساغاً لدى بعض المجتمعات، ويعود هذا إلى النظرة تجاه المرأة والأدوار المحصورة فيها.**

**قبول المرأة بالعمل أو السماح لها بالالتحاق بسوق العمل كان فيه الكثير من التحديات ليكون لها وجودها في هذا السوق، من غير مضايقات، أو العمل على التمييز بينها وبين الرجل.**

**كفل هذا المبدأ للمرأة أن يكون لها الحق الكامل بتقدير جهودها ومهاراتها وقدراتها التي تبذلها في مكان العمل.**

المبدأ الثالث: التأكد من صحة ورفاهية وسلامة جميع العاملين، ذكوراً وإناثاً

**بيئة العمل الإيجابية هي البيئة الصحية التي توفر لكل موظف المكان المناسب ليؤدي الأدوار المنوطة به بكل ارتياح وأمان، فهي ليست ساحة حرب لإظهار من هو الأذكى أو الأقوى، إنما هي البيئة التي تُظهر من هو الأكفأُ والأكثر إنجازاً ومن يؤدي عمله بإتقان.**

المبدأ الرابع: تعزيز التعليم والتدريب والتطوير المهني للمرأة

**اليوم يجب توفير كل المتطلبات اللازمة التي تسهم في إتقان المهارات، سواء كانت مهارات متعلِّقةً بعملها، أو مهارات لتطوير حياتها الشخصية والمهنية، ومع التطور التكنولوجي الحديث أصبح من السهل توفير كل المتطلبات والأدوات اللازمة لتؤدي مهمتها على أكمل وجه وأقل وقت.**

**وهذا كله لا يعود عليها بالفائدة وحدها، بل من محيطها الضيق إلى المجتمع بأسره. فإذا آمنا بوجودها سنؤمن بقدراتها وامكانياتها، ويأتي بعد هذا العمل بإخلاص وإتقان وتفانٍ.**

المبدأ الخامس: تنفيذ الممارسات التسويقية وتطوير المشاريع التي تمكّن المرأة

**المشاريع التي تدخل فيها المرأة وتكون جزءاً منها، سواء بفكرة المشروع أو أهدافه، يكون لها طابعها الخاص الذي يعود إلى نظرتها وفهمها، فهي أكثر قدرة على فهم تفاصيل ما تريد، وخاصة مع ما يتناسب مع اهتمامها، وهذا ما يجعلها مميزةً بها.**

**ونشهد الكثير من القصص الناجحة لقدرة المرأة على إعلان حقها في العمل، والتمتّع بكل مميزات العمل، سواء كان مشروعاً خاصاً أو في العمل.**

المبدأ السادس: الدفاع عن المساواة من خلال المبادرات المجتمعية والدعوة لها

**نظراً للاختلاف الناجم عن مفهوم المساواة، واختلاف الفهم، وفي مختلف الأوساط سواء المتفقة معه أو التي تختلف عنه، هناك من يثبت إيمانه بفكرة المساواة من خلال العمل على المبادرات التي لها النفع العام.**

المبدأ السابع: قياس التقدّم في تحقيق المساواة بين الجنسين

**ولأن هناك من يحارب هذه المساواة، كان لابد أن يكون هناك معايير لقياس أثر تحقيق المساواة بين الجنسين، وأن يخضع هذا للتقييم المستمر، لماذا نجح هنا؟ ولماذا فشل هناك؟ فالإجابة عن السؤال وتحليلها تجعلنا نخرج بنتائج جديدة مبنية على ما تم تطبيقه، نتيجة لتداول مفهوم المساواة بين الجنسين.**

إذا كان هناك وعي واستمرارية في أهمية هذا التمكين ستُكلَّل هذه الجهود بالنجاح طالما هناك استمرارية من أجل إنجاحها، وتغيير الوعي الجمعي للمجتمع للنظر إلى المرأة من جديد كشخصية فاعلة ولها دور عظيم في المجتمع.

مجالات تمكين المرأة

التمكين المعرفي:

أظهرت كثير من الدراسات في هذا السياق أن الوصول إلى التعليم يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في القدرات المعرفية للمرأة، وهو أمر ضروري من أجل التساؤل والتفكير والتصرف والوصول إلى المعرفة والمعلومات والأفكار الجديدة التي ستساعدهم. هذا واضح في الحالات اليومية، فمثلا في كينيا، تم التوصل إلى أن النساء اللائي قضين أربع سنوات على الأقل في الدراسة كن قادرات على فهم التعليمات الواردة بشكل صحيح بشأن تزويد أملاح معالجة الجفاف عن طريق الفم؛ وأولئك الذين حصلوا على تعليم ثانوي على الأقل كانوا قادرين على شرح الأسباب البيئية للإسهال. وفي نيجيريا، كان احتمال إنجاب الأطفال للنساء الأقل تعليما أعلى من النساء الأقل تعليما. ([[7]](#footnote-7))

ومن خلال التمكين المعرفي تستطيع المرأة:

1. اكتساب مهارات استخدام الحاسب ومهارات استخدام وسائط المعرفة، واليوم لم يعد تعلم هذه المهارة ترفاً، بل هو من الضروريات التي تأْمَنُ بها على حياتها ونفسها، فالجوال بيدها كأقل تقدير إن لم تكن لديها المعرفة الكافية أصبحت مصيدة للمحتالين.
2. تنمية التفكير العقلاني الذي يمكن من الوصول للنتائج المنطقية لحل المشكلات، الحياة لا تستقيم بقرارات القلب فقط، وبعض المشاكل تحتاج إلى الكثير من المنطق لحلها واتخاذ الرأي تجاهها.
3. اكتساب مهارات التعلم ذاتياً. لم يعد الدخول للمدارس وإكمال التعليم وسائل حصرية للتعلم والتزود بالمعارف المهمة. روافد المعرفة اليوم متاحة للجميع، وبضغطة زر يستطيع المرء أن يصل إلى مجلدات من الكتب، وبضغطة أخرى يصل إلى شرح وتفسير ما تعسر عليه فهمه، بل هناك فصول افتراضية في مجالات مختلفة. اليوم لا عذر للجاهل في البقاء على جهله.
4. بناء أساسيات المعرفة الضرورية للتهيئة لمهنة المستقبل.
5. تشجيع دخول الفتيات لفروع معرفية تعتبر حكراً على الذكور مثل العلوم والرياضيات. أقصيت المرأة من معظم النشاطات العلمية الرسمية خلال القرن التاسع عشر، ويرجع هذا إلى اعتقادِ أن الرجال يتفوقون على النساء في التحليل المكاني، والذي يعتبره العديد من المهنيين الهندسيين بمثابة مهارة حيوية، ولكن بدأ الاعتراف بوجودها ينمو في المجتمعات المتعلّمة في هذه الفترة. وفي نهاية القرن التاسع عشر أدّى ظهور الكليات والجامعات النسائية إلى توفير فرص عمل للعديد من العالمات، إضافة إلى حصول المرأة على التعليم.

وأثبتت المرأة جدارتها واستحقاقها وقدرتها على النجاح فدخلت لمجالات متعددة مثل الهندسة والعلوم وغيرها، وكان لها حضور مشهود ونجاح باهر على مر التاريخ حتى اليوم في علوم تميزت بها.

وفيما يلي بعض النساء اللاتي تركن بصمتهن في مجتمعهن من خلال علمهن الذي تميزن به:

**صورة تحتوي على نص, شخص

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

**ليز مايتنر**

* مايتنر عالمة فيزياء، نمساوية المولد، سويدية الجنسية، برعت في مجال النشاط الإشعاعي والفيزياء النووية.
* كملت مايتنر بحث الدكتوراه في عام 1905
* أصبحت أول امرأة من جامعة فيينا، والثانية في العالم تحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء، في الوقت الذي لم يكن يسمح للنساء الذهاب إلى الجامعات.
* كانت عضوا في الفريق الذي اكتشف الانشطار النووي.
* حصلت مايتنر على العديد من الجوائز والأوسمة في أواخر حياتها.
* تمت تسمية عنصر كيميائي باسمها "مايتنريوم".

صورة تحتوي على رجل, نحاس, موسيقى

تم إنشاء الوصف تلقائياً

غريس هوبر

* عالمة حاسوب أمريكية، ولواء في البحرية الأمريكية، وهي من أوائل المبرمجين لحاسوب هارفارد مارك في 1944.
* قررت في سن السابعة معرفة كيفية عمل المنبه، فقامت بتفكيك سبع ساعات منبهة قبل أن تدرك والدتها ما تفعله (وأعطتها ساعة منبه واحدة فقط).
* كانت ضمن الأشخاص الذين عمموا فكرة لغات البرمجة المستقلة عن الآلة، والذي قاد إلى تطوير لغة كوبول.
* تقديرا لإنجازاتها ورتبتها البحرية كانت تلقب أحيانا بـ "النعمة العظيمة".

صورة تحتوي على ثياب, حائط, شخص, سيدة

تم إنشاء الوصف تلقائياً

د. سلوى بنت عبد الله فهد الهزاع

* سلوى بنت عبد الله الهزاع دكتورة عيون سعودية، وعضو سابق في مجلس الشورى.
* عاشت في الولايات المتحدة الأمريكية منذ صغرها، وعادت إلى السعودية ودرست الطب في المملكة العربية السعودية.
* اختيرت الطبيبة سلوى إمراه العام الدولية لمركز السير الذاتية بكامبريدج في بريطانيا.
* أدرج اسمها في قائمة الشخصيات المميزة في الولايات المتحدة الأمريكية.
* أدرج اسمها في قائمة ماركيز الرابعة عشر لأبرز الشخصيات لعام 1997.
* هي أول سعودية تحمل لقب بروفيسور في علم العيون بـأمريكا.
* وأول طبيبة يتم اختيارها مِن خمس قارات مِن المجلس العالمي للعيون.

**وفي التاريخ نجد اليوم أسماء لامعة لنساء نجحن وبرعن في مجالات متعددة ومنذ العصور الأولى، رغم العوائق والاقصاء الذي واجهتها في بعض العصور.**

**أقصيت بشكل كبير من الجامعات الأولى والتي بدأت بالظهور في القرن الحادي عشر، إلا أنّ موقف المجتمع الإيطالي تجاه تعليم النساء في المجالات الطبية يبدو أخفّ وطأة من الدول الأخرى، إذ كانت العالمة الإيطالية لورا باسي أول امرأة تحصل على منصب علمي في الجامعة.**

**ومع ذلك وضعت المرأة نفسها في مصاف العلماء الناجحين لتنال أعمالها القبول في المجلات والمنشورات العلمية المعتبرة قديماً وحديثاً.**

**في الحضارات القديمة، كان لها مشاركات في المجال الطبي، وكانت دراسة الفلسفة الطبيعية متاحة للمرأة الإغريقية، وساهمت كذلك في العلوم المبتدئة للكيمياء في القرن الأول والثاني بعد الميلاد. وفي العصور الوسطى كانت الأديرة من الأماكن المهمّة التي حصلت المرأة فيها على التعليم، وقد منحت بعض المجتمعات في تلك العصور المرأة فرصة المساهمة في الأبحاث العلمية.**

**وكان لهذا النجاح الذي حققته المرأة أن يخصص يوم** 11 من فبراير **من كل عام للاحتفاء بها في مجال العلوم تأكيداً لإسهاماتها ودورها وتحقيقاً لمكانتها.**

**والمجال لا يسع ذكر أسماء مشرقة في ميدان العلوم، لا من داخل المملكة ولا خارجها، فليس هو الهدف من الكتاب، بقدر ما هو إلا إشارة أن تمكين المرأة هو تمكين للعالم كله، وأن نجاح المرأة نجاح متعدٍّ للمجتمع والعالم بأكمله.**

" ماري كوري أول امرأة تحصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1903، وحصلت بعد ذلك مرة أخرى على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1911 وكانت الجائزتان لقاء عملها على في مجال النشاط الإشعاعي. وقد حصلت 40 امرأة على جائزة نوبل في الفترة الممتدة بين عامي 1901 و2010 في الفيزياء والكيمياء والطب".

ويكبيديا

صورة تحتوي على شخص, قميص

تم إنشاء الوصف تلقائياً

**العلم هو السبيل إلى هز الجبال. إلى مد الجسور.. إلى تغيير العالم.. العلم هو الطريق نحو الغد.. أنا أؤمن أن العلم هو الحرية الحقة، وبعون الله، ستكون تلك الفتيات قائدات المستقبل وسفيرات السلام في جنوب أفريقيا وفي العالم بأسره.**

**أوبرا في خطابها للجمهور عند وضع حجر الأساس لبناء "أكاديمية أوبرا وينفراي لإعداد القادة " للبنات**

التمكين الاجتماعي:

يؤدي التمكين الاجتماعي إلى الحد من التمييز الاجتماعي الموجود في المجتمع على أساس الإعاقة، أو العرق، أو الدين، أو الجنس. ويعرف مصطلح التمكين على أنه "**عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد الناس على التحكم في حياتهم. إنها عملية تعزز القوة لدى الأشخاص لاستخدامها في حياتهم ومجتمعاتهم، من خلال العمل على القضايا التي يعتبرونها مهمة.**

**وتمكين المرأة** يعني التمتع بحقوق متساوية، ووضع متساوٍ، وحرية تطوير الذات بالتساوي مع الرجل. كما أن "وضع المرأة هو مقياس للديمقراطية في أي دولة، وهو مؤشر على كيفية احترام حقوق الإنسان فيها"([[8]](#footnote-8)).

ومن **آثار التمكين الاجتماعي على المرأة**

1. الوعي في الحقوق والواجبات.
2. مشاركة المرأة في التنمية المجتمعية على الصعيد المحلي والوطني.
3. التمكين من خلال إعادة النظر في أدوارها في البيت والأسرة.
4. ممارسة الحقوق التي تقتضيها المواطنة.

التمكين النفسي:

يعرف التمكين النفسي بأنه " البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية، كما تشمل جهوده لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية ووعيه بقضاياها الهامة، والاستجابة الملائمة لواقع هذه البيئة "

ويقوم جوهر التمكين النفسي للمرأة حول منحها الحرية في الاختيار والمشاركة وتحمل المسؤولية، ومن خلاله يمكن:

1. تعزيز ثقتها بنفسها.
2. إزالة المعتقدات الخاطئة حول عدم قدرتها على التفكير المنطقي وميلها للأحكام العاطفية. **وهي نقطة مهمة يعزز من قدرتها على التفكير الإيجابي، فإذا كانت المرأة تعتقد بيقين بعدم قدرتها على التأثير، أو قصور في دورها، سوف تقع في دائرة هذا التأثير السلبي.**
3. توكيد قدرتها على نفع الآخرين وخدمتهم لتحسين ظروف حياتهم. فلا يمكنها إحداث الفرق والتأثير في الآخرين ما لم يكن ذلك نابعاً من الداخل.

التمكين الاقتصادي:

يهدف التمكين الاقتصادي للمرأة إلى الوصول للموارد الاقتصادية والتحكم فيها، وضمان قدرتها على استخدامها لممارسة تحكم أكبر في مجالات أخرى من حياتها ([[9]](#footnote-9)). ويعد إنجازها الآن من أولويات السياسة العالمية في ضوء مساهمتها المحتملة في أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

ويعد التمكين الاقتصادي للمرأة مكسبًا للجميع، فليس حصراً عليها فقط، بل المجتمع على نطاق أوسع، لإنه يعزز قدرة المرأة على ضمان حقوقها ورفاهيتها مع الحد من فقر الأسرة، وزيادة النمو الاقتصادي والإنتاجية، وزيادة الكفاءة.

وتكمُن أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة من خلالِ:

1. أنه واحد من أقوى الطرق المتوفرة للنساء تحقيق إمكاناتهم والنهوض بحقوقهم.
2. أنه يساعد الحد من الفقر والحاجة.
3. أن فيه ترسيخ اتجاهات العدالة والمساواة في فتح فرص العمل أمام الرجل والمرأة، لأن التمييز ضد المرأة غير فعال اقتصاديا، فالاقتصادات الوطنية عندما يخسر جزء كبير من سكانها لا تستطيع المنافسة بشكل منصف أو تحقيق كامل إمكاناتها.
4. به تعديل الاتجاهات المجتمعية نحو إعطاء المرأة نصيبها من الإرث.
5. تدريب المرأة لامتلاك مهارات إدارة مشاريع خاصة لتحسين دخل الأسرة.
6. مساهمة المرأة في الأسواق يعد نمواً للاقتصاد.
7. التعريف بأحكام الشريعة الإسلامية في مجال استقلالية الذمة المالية للمرأة.
8. تساهم النساء المتمكنات اقتصاديًا بشكل أكبر في عائلاتهن ومجتمعاتهن واقتصاداتهن الوطنية، لقد ثبت أن المرأة تستثمر دخلًا إضافيًا في أطفالها، مما يوفر طريقًا للتنمية المستدامة ([[10]](#footnote-10)).

**التمكين في الحقوق:**

سن القوانين وتطبيقها له دور كبير في التصدي لكل أشكال التعدي والعنف والتمييز وغيرها، كما لها أثر في التصدي للظلم، وتساعد أيضاً في الإصلاحات والأعراف التي تسلب المرأة حقها.

هناك العديد من الأمثلة على الدساتير التي تتطور لاستيعاب المعايير الجديدة حول المساواة بين الجنسين، بدءًا من حق المرأة في الاقتراع في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وحتى دستور ما بعد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وهو أول دستور في العالم يحظر التمييز على أساس التوجه الجنسي.

تعكس العديد من الدساتير الجديدة خلال العقد الماضي، بما في ذلك دستور كوسوفو (2008)، ودستور تونس (2014)، ودساتير جنوب أفريقيا وكينيا (المربع 2.2)، مشاورات شعبية واسعة النطاق وكسب التأييد من قبل الشبكات النسائية وتجسد مبادئ عدم التمييز والمساواة بين الجنسين.

وحتى يكون للقوانين الأثر ويحدث الفرق يجب أن تكون المرأة على فهم بتلك القوانين ودراية بحقوقها، وقد يؤثر هذا الوعي بالنسبة للمرأة باختلاف المستوى التعليمي والإدراك لحقوقها، غالبًا ما يكون لدى النساء والرجال في المناطق البسيطة والقرى وعي محدود وإمكانيات محدودة للوصول إلى آليات المساعدة والمطالبة بحقوقهم.

والمطالبة بالتمكين في الحقوق هو من أجل أن يكون هناك:

1. تنوير المرأة من خلال إرشادات إلى آليات المطالبة بحقوقها وتعريفها بالإجراءات القانونية التي تضمن حقوقها.
2. توعية المرأة بحقوقها في أحوالها الاجتماعية كافة وتبصيرها بالتعديلات التي تطرأ عليها.
3. تطبيق المرأة والرجل لمقتضيات الحقوق التي تكفلها الشريعة الإسلامية.

**التمكين الصحي:**

غالبًا ما تقتصر قضايا صحة المرأة على القضايا الجنسية والإنجابية، في حين أن الفروق بين الجنسين مرتبطة بالعديد من التخصصات الطبية وجميع جوانب الرفاهية والرعاية الصحية ([[11]](#footnote-11)).

يجب أن يتم وضع التشخيصات الطبية لدى الرجال كما لدى النساء. ويرتبط هذا مع حقيقة أن عدد السنوات التي لا تتم فيها اختبارات صحية فإن التقدم في العمر يحدث بشكل مبكر لدى النساء عنه لدى الرجال. ونظرًا لأن النساء عمومًا يعشن أطول، فإن هذا يؤثر بشكل مهم على نوعية حياتهن وهذا يفرض ضغوطًا طبية واقتصادية هائلة على المجتمع.

في إصدار خاص حول صحة المرأة في عام 2019، أكدت مجلة لا نسيت أن المعايير الجنسانية مهمة في خلق مسارات لتحقيق نتائج صحية أفضل، وقد تكون المفتاح لتحقيق تحدي التنمية المستدامة المتمثل في توفير الصحة للجميع ([[12]](#footnote-12)).

معايير النوع الاجتماعي هي القواعد المنطوقة وغير المعلنة من قبل المجتمعات في السلوكيات المقبولة للفتيات والفتيان والنساء والرجال - كيف يجب أن يتصرفوا ويشكلوا، وحتى يفكروا أو يشعروا.

يتم تحديد معايير النوع الاجتماعي داخل الأسر والمجتمعات والمدارس وأماكن العمل والمؤسسات ووسائل الإعلام. تبدأ هذه التوقعات الاجتماعية والثقافية في وقت مبكر من الحياة وتشكل بقوة مواقف الأفراد، والفرص، والخبرات، والسلوكيات، ترافقها عواقب صحية مهمة على مدار الحياة ([[13]](#footnote-13)).

ونجد اليوم اهتمامًا بالغًا وقفزة في مجال الوعي لحقوق المرأة من خلال تحسين المناصب القيادية للمرأة في مجال الرعاية الصحية ودعم قيمها الفريدة، وهذا كله سيؤدي إلى تسريع التنمية المستدامة في عام 2030.

بالإضافة إلى أن بالوعي بمبادئ الصحة العامة والمحافظة عليها يتسع التمكين الصحي ايضاً ليشمل مجالات الإرشاد الأسري والنفسي منه.

معوقات تمكين المرأة:

**حديثنا عن تمكين المرأة يجعلنا نقف عند الأسباب التي تعيق المرأة لوصولها إلى التمكين، معرفة تلك المعوقات تسهم في التصدي إليها ومعالجتها وتقليل أثرها، ومن هذه المعوقات:**

1. **معوقات ذاتية، مثل: ضغط العمل، نقص التقدير لدى المرأة، خضوع المرأة لسلطة الرجل دون قواعد وضوابط شرعية.**
2. **معوقات اقتصادية، مثل: عدم امتلاك الصلاحيات لصنع القرارات الاقتصادية واتخاذ الإجراءات بشأنها.**
3. **معوقات اجتماعية، مثل: عدم حصولها على حقوقها الاجتماعية التي كفلها لها القانون والشرع والعرف في كثير من الأحيان.**
4. **التحرش الجنسي.**
5. **التفرقة في التعليم عند بعض المجتمعات.**
6. **العنف المنزلي أو الأسري.**
7. **الزواج المبكر.**
8. **سوء التغذية.**
9. **المكانة المتدنية في الأسرة**

**وقد تختلف هذه المعوقات من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، وقد يكون في أبناء المجتمع الواحد عدد من المعوقات، يعود ذلك إلى البيئة الأسرية ومدى الوعي والتعليم لديها.**

**وتؤثر بعض العادات والتقاليد على المرأة ايجاباً أو سلباً، فهناك تقاليد تحجر المرأة وتحولها إلى عنصر ناقص في المجتمع بخلاف الظروف المادية والاقتصادية.**

**وهناك من يقف بجانب المرأة منذ المراحل الأولى في حياتها، يستثمر في تعليمها وفي تنمية قدراتها ويأخذ بيدها للوصول إلى ما تريد بكل ثقة وفخر.**

# **هل (التمكين) للمرأة حديث عهد؟**

**ظهر مفهوم التمكين لأول مره عام 1950 م، وكان حينذاك يرتكز على معالجة اختلال موازين القوى، وتعمق أكثر من ناحية التأثير بين 1960 و1970 م، بسبب ظهور حركات الحقوق المدنية وحركات المرأة وحقوق المعاقين وغيرها من الحركات المرتكزة على المجتمع ([[14]](#footnote-14)).**

**وبعد ذلك استخدم مفهوم التمكين في النصف الثاني من السبعينات عندما تحدثت مجموعة DAWN (وهي من النسويين في أمريكا اللاتينية)، ومنظمات نسوية وأهلية أخرى عن ضعف سياسة التنمية الموجهة نحو المرأة ([[15]](#footnote-15)).**

المرأة على مر العصور

**منذ عهد طويل كان الرجل هو سي السيد، وصاحب السلطة والويل والثبور إن لم يُلَبَّ نداؤه أو يُجَبْ طلبه، إلا أن هذا الدور لا يلغي دور المرأة نهائياً، ففي "عام 1935 روجت** إليان ور روزفلت **لمشروع قانون عبر مجلس الشيوخ لكي يصبح قانوناً، بأنه يجب أن يكون في كل منزل جديد تم بناؤه حمامًا داخليًا؟ لكن أعضاء مجلس الشيوخ الذكور اعترضوا على هذا بقولهم: "كيف سنكون قادرين على تمييز الأغنياء من الفقراء إذا امتلك الجميع حمامات؟!([[16]](#footnote-16))**

**والشاهد هنا أن ما كان في السابق محل رفض أصبح اليوم واقعًا لا خلاف عليه، ويعود هذا لامرأة آمنت بحقها وصوتها، واستطاعت أن يتم تشريع قانون رغم محاربة مجلس الشيوخ آنذاك!!**

**المرأة قوية بذاتها، قوية برأيها، قوية بعلمها، حين تقر هي بنفسها أن لرسالتها صوتًا، وحقًا يجب أن يسمع، كما أن تمكينها لا يعود أثره عليها فحسب، بل هو أثر متعدٍّ لها ولبيتها ومجتمعها وبيئتها، وتمكين فرد دون الآخر هو خلل في الميزان التنموي الذي يؤثر على الجميع.**

المرأة عند الآشوريين

**يعتبر الآشوريون من أقدم الشعوب التي فرضت الحجاب على النساء، وذلك ما أكدته الحفريات في آشور القديمة، حيث تم العثور على لوحات طينية ترجع إلى القرن الثاني عشر قبل الميلاد تحتوي على قواعد قانونية أقدم من ذلك عهدا، وفي إحدى فقرات اللوحة الأولى التي تم العثور عليها يمكن رؤية بيانٍ مفصلٍ عن نظام الحجاب يفهم منه أن الحجاب كان مطبقا على الحرائر دون الإماء والعواهر والداعرات. بل كانت تُوقَع على الأم أو العاهر التي تتحجب عقوبات شديدة، فالأمة كانت تصلم أذنها على سبيل المثال، والعاهر كانت تجلد خمسين جلدة ويصب القطران على رأسها ([[17]](#footnote-17)).**

**ناضلت المرأة الآشورية حتى وصلت للمرحلة التي تستحق، فاعتلى صوتها المنابر وفي المحافل، تنادي العالم أجمع للوقوف ضد أمتها ضد حملات الإبادة والتهجير.**

المرأة عند الإغريق

**عندما نرجع لتاريخ المرأة عند الإغريق سنجد أنها كانت مسلوبة الحرية والإرادة، حتى المكانة الاجتماعية، وكل ما يتعلق بالحقوق الشرعية وفق نظامهم وتشريعاتهم، وفي كل ما يتعلق بالمرأة من حقوق وواجبات. كما كانت المرأة محتقرة مهانة، وقد عوملت معاملة المخلوقات الوضيعة، ويدعم هذا القول ما قاله الفيلسوف سقراط: "إن وجود المرأة هو أكبر منشأ ومصدر للأزمة والانهيار في العالم، وإن المرأة تشبه شجرة مسمومة، حيث يكون ظاهرها جميلا، ولكن عندما تأكل منها العصافير تموت حالاً".**

**والمرأة الإغريقية كانت في القرون الوسطى تحل في المنازل الكبيرة محلا منفصلا عن الطريق جانبياً، بالكاد يكون له نوافذ ضيقة، محروس الأبواب، لا يسمح لها بمغادرة البيت، بل تقوم فيه بكل الأعمال التي يحتاجها من غسيل وطبخ وتربية الأولاد وكنس ومسح، وذلك في انتظار وصول الزوج صاحب الارادة والقوة المسيطر عليها، وقد كانت المرأة أيضا مسلوبة الحقوق محرومة من الميراث وحق التصرف في المال ([[18]](#footnote-18)).**

المرأة عند الرومان

**يعتبر الرومان هم ورثة حضارة اليونان، لذلك نجدهم قد ساروا على نهج اليونانيين تجاه المرأة، وهو نهج التقليل من شأنها، واعتقادهم بأنها أقل قدرًا من الرجل، لذلك لابد من إبقاء سلطة الرجل عليها والتحكم فيها.**

**فالمرأة في ظل الإمبراطورية الرومانية لم تكن أحسن من غيرها من الحضارات، فقد كانت أقبح حالا، لاعتقادهم بأنها أداة للإغواء ووسيلة للخداع وإفساد لقلوب الرجال، لذلك كانوا ينظرون إليها متاعا للرجل، وسلعة رخيصة للتصرف فيها، وكان يتم النظر اليها نظرة احتقار واستذلال، وأن حياتها ليست ملكا لها وإنما لأبيها وزوجها.**

**إلا أن المرأة الرومانية حصلت على بعض الامتياز مقارنة بنظيرتها اليونانية، فقد كان لها الحق في الخروج للقيام بالزيارات ولشراء حاجاتها المنزلية من الأسواق دون أن تتعرض لأي رقابة أو حراسة، فقد كانت حرة بأن تتجول في المكان الذي تحتاج فيه حاجيات ما، شريطة أن تأخذ الإذن مسبقا من زوجها إذا كانت متزوجة أو من ولي أمرها إذا كانت عزباء ([[19]](#footnote-19)).**

المرأة عند الفراعنة القدماء

**تشير النصوص التاريخية القديمة واللوحات المكتشفة التي تم العثور عليها من خلال الحفريات التي أجريت في مصر إلى أن المرأة الفرعونية كانت تتمتع بحقوق لم تحصل عليها مثيلاتها في الحضارات الأخرى، فقد كانت تتمتع بحريتها الكاملة، كانت تخرج من منزلها بدون رقيب، تتجول وتتنزه، وتذهب لزيارة من تشاء من الناس دون أي رقابة من أقربائها أو أوليائها، وتؤكد النقوش التي تم العثور عليها في المقابر الأثرية، أن المرأة كانت مشاركة في مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة، ومن مظاهر ذلك أنها كانت تتمتع بسلطة قوية في إدارة البيت والقل واختيار الزوج. إلا أن الفراعنة في كثير من الأحيان كانوا يضحون بأفضل وأجمل فتاة كقربان لنيل رضا الآلهة ([[20]](#footnote-20)).**

المرأة في الحضارة الصينية

**لم تكن تحظى المرأة في الصين القديمة بمكانة عالية لا اجتماعيا ولا سياسياً مقارنة بالرجال. فالنساء قديما كن تابعات للسلطة الأبوية السائدة، يأتي في المرتبة الأولى آباؤهن ثم أزواجهن بعد ذلك، وأخيراً أبناؤهن في حال أصبحت المرأة أرملة. وكان هذا كله في نظام يدعى بـ " تابعات الثلاث " أو سانكونغ " Sancong".**

**عادة ما كانت النساء تعاني من سوء المعاملة وبعدها عن الحياة الاجتماعية، وأيضاً كن مجبرات على التنافس مع المحظيات للفوز بعطف أزواجهن، فقد كانت النساء ذوات مكانة لا يُحسدن عليها.**

**وبالنسبة للمرأة التي لم تتزوج بعد فقد كانت ترافق الأب إلى السوق عارضا إياها للبيع بأبخس الأثمان، وإذا لم يجد من يشتريها يعطيها لأول عابر سبيل دون مقابل.**

**ومن أغرب ما عرفتها المرأة الصينية القديمة أنه لحدود سنين قريبة كانوا يصنعون للبنات احذية صغيرة الحجم حتى تبقى أرجلهم صغيرة ولا تصل إلى رشدها ونموها الطبيعي ([[21]](#footnote-21)).**

المرأة عند العرب قبل الاسلام

**كانت تحظى المرأة العربية قبل الإسلام بمكانة اجتماعية مرموقة، لا ينبغي التقليل منها، فهناك الكثير من الأمثلة التي تشهد على مكانتها، من بينها: حرية اختيار الزوج وهذا الامتياز كان محصورا فقط على طبقة الأحرار، مشروط بحضور الوالد، واشتغلت المرأة ببعض الأعمال العامة والحرف ذات الصبغة العلمية كالطب، ومارست المرأة هوايتها التقليدية في ممارسة الغزل والنسيج، ومنهن من احترفن الكهانة والعرافة ومَنْ ْهن احترفن الشعر مثل زرقاء اليمامة ([[22]](#footnote-22)).**

المرأة والتكنولوجيا

**التكنولوجيا هي مجموع من التقنيات والمهارات والأساليب المستخدمة في تحقيق الكثير من الأهداف وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتمكين المرأة في مجال التكنولوجيا يسهم في:**

* **تنمية المهارات التقنية لديها لخلق فرص عمل مختلفة.**
* **توعيتها بأهمية التكنولوجيا وطرق تفعيلها في كافة المجالات لتيسير الحياة**
* **استخدام البرامج التقنية لدعم المشاريع الصغيرة**
* **تعظيم الأثر من خلال المساهمة في القضايا التنموية**
* **اتساع دائرة الأفق من المجتمع المحلي إلى العالمي**
* **التعرف على تجارب مختلفة مما يخلق لديها تنوع معرفي وثقافي مع اتساع الخارطة الجغرافية.**
* **تحقيق بعض من أهداف الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة، ومنها " تنمية القدرات المعرفية والمهارات الأكاديمية والبحثية والفنية والتقنية للمرأة المتخصصة وذلك بالتدريب والتأهيل وزيادة فرص استيعاب المرأة في مجالات التعليم الأكاديمي والعلمي والتقني والفني والبحثي"([[23]](#footnote-23)).**

معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا **([[24]](#footnote-24))**

1. معوقات ذاتية

**ضغوط العمل، الحمل، الأمومة...**

1. معوقات مجتمعية

**- ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا**

**-نقص التقدير للمرأة**

1. معوقات في بيئة العمل

**المعوقات التنظيمية والإدارية وتعقيد الأمور**

1. معوقات اقتصادية:

**عدم قدرة الدول على توصيل البنية التحتية والأجهزة الحاسوبية للمناطق النائية والمناطق الفقيرة**

1. معوقات علمية.

**ويتمثل هذا في أمية المرأة.**

1. عدم معرفة اللغات السائدة في الإنترنت وعدم الاهتمام بها في المقررات والمناهج الدراسية
2. غياب التدريب على مهارات الحاسب الآلي.
3. تركيز البنية الأساسية في مناطق الحضر.
4. عدم تناسب توقيت مراكز التدريب مع الأوقات المتناسبة للمرأة.
5. ضعف دور الجمعيات الأهلية في القيام بتدريب النساء والفتيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
6. تركيز الجهود على دعم المرأة كمستخدم للتكنولوجيا وليس كمنتج.
7. التنمية والتدريب محدودية الإمكانيات المؤسسية للأجهزة المطلوبة خاصة في المدارس ومراكز التدريب.
8. ضعف البرامج أو قلتها خاصة فيما تتناسب مع المرأة.

خطوات حل تمكين المرأة تكنولوجيا **([[25]](#footnote-25))**

1. **تشجيع التعليم في الكليات النظرية مثل "كلية الهندسة والعلوم والتكنولوجيا "**.
2. **منح دراسية في التخصصات العلمية.**
3. **تأهيل المرأة مهنيا وإكسابها المهارات التي تؤهلها للالتحاق بالعمل في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.**
4. **توسيع التدريب ليشمل المرأة العاملة وغير العاملة وذوي الاحتياجات الخاصة.**
5. **غرس ثقافة عمل المرأة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في وقت مبكر دون تقليل من أهمية التخصصات الأخرى**
6. **تحسين البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يعمل على تخفيض التفاوت بين الإناث والذكور إضافة إلى النمو الاقتصادي ودعم وتيسير العملية التعليمية**.
7. **تشجيع الثقافة الاجتماعية وتيسير التعليم العلمي من أهم العوامل المؤثرة في وضع المرأة داخل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.**
8. **تعليم اللغات حيث إنه أحد مقومات استخدام الإنترنت**.

# المملكة وتمكين المرأة

عنيت المملكة واهتمت بالمرأة وليس هذا فضلاً عليها، بل لإيمانها بالمرأة كقيمة ومكانة، وفي السنوات الأخيرة كان لها نصيب كبير من قبل الدولة، وفي كلمته التي ألقاها الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله في حفل افتتاح أعمال الدورة الثالثة لمجلس الشورى تأكيداً على ذلك: "سنستمر في طريق الإصلاح السياسي والإداري وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وفتح آفاق أوسع لعمل المرأة في إطار تعاليم الشريعة الغراء".

**ولأهمية دورها في المجتمع كونها عنصر قوة يمكن أن يحدث الكثير من التغييرات الإيجابية فيما حولها، إن تم إعدادها وتيسير السبل لها.**

**جاء في نص الرؤية** " أن المرأة السعودية تعد عنصراً مهماً من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على 50% من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا "، وهذا النص **رداً لفكرة أن مطالبة المرأة بحقوقها هو هدم لكيان الأسرة، أو أن محاولة تطويرها وتعريفها بحقوقها إنما هو تغريب للمجتمع السعودي، و لكل المشككين بقدرات المرأة، وقدرتها على التأثير والعطاء، كشخصيه لها حقها و استقلاليتها الذي يعزز مكانتها وينادي بتمكينها كفرد له حقوق**

**أهم السياسات التي تؤثر على تعليم المرأة (1924 حتى الآن)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **السياسة** | **العام** | **الحاكم** |
| **أصبح ملكاً على الحجاز وسلطاناً لنجد وملحقاتها وتأسست مديرية التعليم** | **1926** | **الملك عبد العزيز** |
| **مجلس المعارف** | **1928** | **الملك عبد العزيز** |
| **وافق على إنشاء معهد تحضيري لإعداد الطلاب للحصول على درجة جامعية من الخارج** | **1936** | **الملك عبد العزيز** |
| **أسسا مدرسة الطائف النموذجية للبنين في عام 1943 وللبنات في عام 1953** | **1943** | **ولي العهد الأمير فيصل وصاحبة السمو عفت الثنيان** |
| **أول منحة دراسية للمرأة** | **بداية الأربعينيات** | **الملك عبد العزيز وولي العهد الأمير فيصل بن عبد العزيز** |
| **إنشاء وزارة التعليم** | **1954** | **ولي العهد فيصل بن عبد العزيز** |
| **أسسا دار الحنان. أول مدرسة خاصة للمرأة في المملكة العربية السعودية** | **1955** | **ولي العهد فيصل وعفت الثنيان** |
| **أسس جامعة الملك سعود، أول جامعة في البلاد** | **1957** | **الملك سعود بن عبد العزيز** |
| **أصدر مرسوماً بإنشاء مديرية عامة لمدارس الفتيات** | **1960** | **الملك سعود بن عبد العزيز** |
| **افتتاح أول مدرسة ابتدائية رسمية للفتيات في الرياض** | **1962** | **الملك سعود بن عبد العزيز** |
| **سعودة القوى العاملة** | **السبعينات** | **الملك فيصل بن عبد العزيز** |
| **أول خطة خمسية (1970-1975) إصدار أمر بعمل سياسة تعليمية، وافتتاح أول كلية لتعليم المرأة** | **1970** | **الملك فيصل بن عبد العزيز** |
| **إنشاء وزارة التعليم العالي** | **1975** | **الملك فيصل بن عبد العزيز** |
| **إنشاء كلية عفت الأهلية للبنات** | **1999** | **مؤسسة الملك فيصل** |
| **إنشاء برنامج الملك عبد الله للمنح الدراسية** | **2005** | **الملك عبد الله بن عبد العزيز** |
| **تغيير اسم كلية التربية إلى جامعة الأميرة نورة التي أصبحت أكبر جامعة للمرأة في العالم** | **2008** | **الملك عبد الله بن عبد العزيز** |
| **تطبيق نظام "نطاقات"** | **2011** | **الملك عبد الله بن عبد العزيز** |
| **أمر بتخصيص حصة مقدارها 20% للمرأة في مجلس شورى البلاد** | **2013** | **الملك عبد الله بن عبد العزيز** |
| **تمكين المرأة في الانتخابات التشريعية والبلدية** | **2015** | **الملك عبد الله بن عبد العزيز** |
| **إعلان الخطة الخاصة برؤية 2030** | **2016** | **الملك سلمان بن عبد العزيز** |
| **مسار "وظيفتك وبعثتك" المرحلة الثالثة من برنامج الملك عبد الله للمنح الدراسة** | **2017-2020** | **الملك سلمان بن عبد العزيز** |
| **في يوليو سمح للمرأة بالقيادة ومشاهدة الفعاليات الرياضية على الهواء مباشرة في الملاعب الوطنية الرئيسة الثلاثة بكل من الرياض وجدة والدمام لأول مرة** | **2018** | **الملك سلمان بن عبد العزيز** |
| **إطلاق برنامج المنح الدراسية الجامعية "النخبة "** | **2018** | **الملك سلمان بن عبد العزيز** |
| **تعيين أول امرأة في منصب سفير لدى الولايات المتحدة صاحبة السمو الملكي ريما بنت بندر آل سعود** | **2019** | **الملك سلمان بن عبد العزيز** |
| **إصدار المرسوم الملكي في 20 أغسطس 2019 لزيادة تمكين المرأة السعودية من خلال رفع القيود المفروضة على السفر ومنحها الحق في تسجيل ولادة الأطفال أو الزواج أو الطلاق، وإصدار الوثائق العائلية الرسمية، ومنحها الحق في الوصاية على الأطفال القصر** | **2019** | **الملك سلمان بن عبد العزيز** |

**المصدر: كشيشيان (2015) المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية وزارة العدل**

**\* برنامج التحول الوطني يحتوي على 36 هدفاً استراتيجياً في تمكين الاقتصادي للمرأة وزيادة مشاركتها في سوق العمل**

المملكة والمساوة بين الجنسين

**تمتثل المملكة في نظامها على شريعة سماوية عادلة، ومن منطلق ذلك كانت المساواة إحدى الركائز التي عملت عليها، والمساواة التي تحافظ على سمات كل جنس والحفاظ على خصائصه الخاصة.**

**ومما لا يخفى أنه قد "وضعت المملكة إصلاحات لتعزيز مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، منها توحيد سن التقاعد للجنسين، ومنع التمييز بين الجنسين من حيث الأجور ونوع الوظيفة ومجالها وساعات العمل، وكذلك تمكين المرأة من ممارسة الأعمال التجارية دون الحصول على موافقة مسبقة"([[26]](#footnote-26)).**

**المرأة في العمل:**

**عملت المملكة على سن نظام يكافح التمييز في العمل وبما يحفظ لها حقها أيضا، فـ"وجّهت وزارة التعليم بتقديم عدد من البرامج التعليمية والتطويرية لتحسين بيئة المرأة العاملة في المجال التعليمي، حيث أعلنت ضمن البرنامج الوطني لتطوير التعليم إطلاق مبادرة تحسين الممارسات المهنية والتربوية لدى المعلمات، والبعد عن العزلة المهنية، وتقدّم مجموعة من المحاضرات والندوات وورش العمل للمعلمات في جميع مناطق ومحافظات المملكة."**

**ولم تكتفِ بذلك، بل وضعتْ تشريعات لها في العمل، فينص نظام العمل السعودي في تشغيل النساء على:**

1. **تعمل المرأة في كل المجالات التي تتفق مع طبيعتها، ويحظر تشغيلها في الأعمال الخطرة أو الصناعات الضارة.**
2. **ونصَّ على ما يتعلَّق بأوقاتِ العمل، فلا تعمل لوقتٍ طويلٍ، يعود عليها بالضرر.**
3. **وموادَّ تتعلقُ بأحوالِ الحملِ والوضع، من حيثُ الإجازات، والراتب، وحفظ حقها من سُلطة ربِّ العمل عليها أثناءَ ذلك بالإنذار بالفصل من العمل. وكذلك الموظفة التي تُوفِّيَ عنها زوجها.**
4. **كذلك نصَّ أنه على صاحب العمل في جميع الأماكن التي يعمل ً فيها نساء وفي جميع المهن أن يوفر لهن مقاعد، تأمينًا لاستراحتهن، وكذلك مَن يشغل خمسين عاملة فأكثر أن يهيئ مكانا للمربيات يتوافر فيه العدد الكافي من المربيات، لرعاية أطفال العاملات الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات، وذلك إذا بلغ عدد الأطفال عشرة فأكثر ([[27]](#footnote-27)).**

**الدكتورة حنان بنت عبد الرحيم بن مطلق الأحمدي**

**أول امرأة سعودية في منصب رئيس مجلس الشورى**

المرأة في التعليم والتدريب

**منح النظام في المملكة العلم أهمية منطلقا من أول آية نزلت في الإسلام (اقرأ)، فكانت للتعليم أهميته دون تمييز الجنس، وتعظيماً لهذا سن حق التعليم ومكافحة الأمية لكل الجنسين مجاناً في كل المراحل الدراسية.**

**ولا يقتصر التعليم على المراحل الدراسية الأساسية، بل حتى في التعليم الجامعي ونجد ذلك في عدد من الجامعات الخاصة بالبنات، كذلك كان هناك تمكين للمرأة في المنح الدراسية والابتعاث الخارجي.**

المرأة والصحة

**"أكد النظام الأساسي على أحقية الرجل والمرأة في تلقي الرعاية الصحية، حيث نصت على: "تعنى الدولة بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة "([[28]](#footnote-28)).**

المرأة والأنظمة العدلية

**عناية المملكة بحقوق المرأة شملت جميع مجالات الحياة، ولم تغفل عن كل ما يحفظ لها حقوقها في النظام، وفق ما يتناسب مع ظروفها، فلا يجوز الحبس التنفيذي للمرأة إذا كانت حاملاً أو كان لها طفل لم يتجاوز الثانية من عمره.**

**ونصت الأنظمة على وجوب إعطاء النساء حقوقهن من الميراث والتركات، وخصوصا العقارات.**

**سكوت المرأة عن المطالبة بحقها في الميراث لا يعني سقوط حقها إذا طالبت به.**

**وتقوم محاكم الأحوال الشخصية بالنظر في طلب التزويج لمن لا ولي لها، ولمن كان لها أولياء، ولكن عضلها أولياؤها، أي منعوها من التزويج.**

**ونصت على تحريم العضل وهو منع تزويج الفتاة من الراغب فيها، ونكاح الشغار وهو أن يزوج الولي موليته الشخص على أن يزوجه موليته، ومنع إجبار المرأة على من لا تريده في النكاح.**

المرأة والدعم الاجتماعي ([[29]](#footnote-29))

**أوْلَتْ المملكة المرأةَ عناية اجتماعية، من حيث تمكينها بالدعم الاجتماعي الذي يهيئ لها الحياة الكريمة، من خلال عدة برامج اجتماعية، كبرنامج الدعم من بنك التنمية الاجتماعية، ودعم الأرامل والمطلقات، وذلك بتوفير عدة خدمات: صندوق النفقة، الدعم السكني للأرامل، خدمة معاش الضمان للأرامل والمطلقات، برنامج كنف من بنك التنمية للأرامل والمطلقات، جمعية دعم للأرامل والمطلقات.**



«أن المرأة السعودية تعد عنصرًا مهمًّا من عناصر قوة المملكة، وسنستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا»

رؤية 2030

المرأة في قطاع العدل

**اعتنت الدولة بالمرأة في المحافل القضائية، فقد "أتاحت وزارة العدل المجال للنساء للتسجيل لدى «مركز المصالحة»، بصفتهن مصلحات، إذ يمكنهن العمل على الصلح في أكثر من نزاع قائم بين طرفي نزاع واحد، حتى وإن اختلفت الاختصاصات، وذلك عبر إجراءات مؤتمتة بالكامل، تبدأ من تقديم طلب الصلح وحتى إتمام عملية الصلح أو تعذرها، بحيث يمكن إدارة جلسات الصلح واعتماد محاضرها عن بعد".**

**ومن الخدمات التي مكنت المرأة في قطاع العدل " اختيار التخصص الذي يناسبهن من بين التخصصات المتاحة؛ وهي: «أسرية، ومالية، ونفقة وحضانة، وجزائية، ومرورية، وعقارية، وتجارية، وملكية فكرية» وأخرى يمكن للمتقدم إضافتها. كما أتاحت وزارة العدل منصة رقمية (تراضي) تسهّل عملية المصالحة بين الأطراف وتحفيزهم بتقريب وجهات النظر للوصول إلى اتفاق مرضي للأطراف."**

**ومما قامت به الدولة تمكين المرأة من ممارسة مهنة المحاماة، فـ"تسعى وزارة العدل إلى زيادة عدد المحاميات السعوديات في المملكة، وتمكينهن من المساهمة في المشاركة العدلية وإنجاز القضايا، وتسهيل مهامهن، من خلال زيادة عدد التراخيص الممنوحة لهن وتوفير البرامج التدريبية المتخصصة، كما توفر لهن مجموعة من الخدمات المقدمة للمحامين عبر بوابة ناجز وهي: (طلب ترخيص محاماة - طلب تجديد ترخيص محاماة - طلب تحديث بيانات محامي - المتدربون لدي (للمحامي) - الاستعلام عن المحامين الممارسين - طلب شهادة تدريب - طلب انتقال متدرب من محامي لآخر - طلب ترخيص وكيل ممثل نظامي)".**

**كذلك حصولها على رخصة موثق، من خلال "التقدم بطلب الحصول على رخصة موثق، وفي حال تم تعبئة البيانات وتلبية الشروط المحددة، تتوجه بعدها إلى أقرب كتابة عدل بمنطقتها للتحقق من بياناتها والوثائق المرفقة وأخذ البصمة والتحقق منها. وتتيح الخدمة للمرأة الموثقة إصدار الوكالات وتوثيق عقود الشركات وفسخها، عبر مكاتب تابعة للقطاع الخاص، وتعمل هذه المكاتب طوال أيام الأسبوع، وفق عملية إلكترونية متكاملة."**

**صورة تحتوي على شخص, داخلي, قبعة

تم إنشاء الوصف تلقائياً**

**علينا أن نسعى جاهدين للوصول إلى الشمولية والعدالة ولتحقيق أكبر قدر من الرخاء، ويظل تمكين المرأة والشباب محورين أساسيين لتحقيق النمو المستدام، وكذلك تشجيع رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة**

**ولي العهد الأمير محمد بن سلمان** **المرأة في الأعمال**

**كان لرؤية المملكة 2030 اهتمام كبير بالمرأة وتمكينها في المجتمع، حيث هدفت إلى تعزيز وجودها في كافة الأنشطة بالمجتمع وتفعيل دورها وبادرت وزارة التجارة في:**

* **إنشاء مراكز أعمال للسيدات**
* **تمكين المرأة من بدء النشاط التجاري بسهولة بعد إلغاء شرط موافقة ولي الأمر، والمساواة في الإجراءات بين الرجل والمرأة.**
* **إتاحة فتح السجلات التجارية للمرأة، وكل ما يتعلق بفتح السجل واختيار الاسم وشطبه، فللمرأة الحق في مزاولة النشاط التجاري كما هو للرجل.**

**وضعت الرؤية تمكين المرأة السعودية أولوية، حيث تهدف إلى رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30% بحلول 2030م، إضافة إلى تقليل البطالة بينهن.**

###### **اليوم العالمي للمرأة**

هو مناسبة لاحتفال العالم بأعمال النساء وشجاعتهن وثباتهن في أداء أدوار استثنائية، ويرجع احتفال العالم بهذه المناسبة إلى سنة 1856م الذي خرجت فيه آلاف النساء للاحتجاج في شوارع مدينة نيويورك على الظروف اللاإنسانية التي يجبرن على العمل تحتها، وقد نجحت هذه المسيرة في دفع المسؤولين السياسيين إلى طرح مشكلة المرأة العاملة على جداول الأعمال اليومية، وأيضا مع تكرر هذا المشهد يوم 8 مارس في عام 1908 عندما خرجت 15000 امرأة في مدينة نيويورك مطالبات بحقوق التصويت، والحصول على ساعات عمل أقل.

تحتفي الأمم المتحدة سنويا باليوم العالمي للمرأة والذي جعلته ثلة من حكومات العالم عطلة رسمية تبدأ من اليوم الثامن من شهر مارس وتنتهي مساء اليوم التاسع.

اليوم العالمي للمرأة هو يوم عالمي يحتفل فيه بالإنجازات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمرأة، ويصادف هذا اليوم أيضًا دعوة للعمل من أجل تسريع التكافؤ بين الجنسين، يُلاحظ نشاط كبير في جميع أنحاء العالم حيث تجتمع المجموعات للاحتفال بإنجازات المرأة أو التجمع من أجل مساواة المرأة وللاعتراف بإرث النساء اللائي سبقننا، سواء اللاتي تم الاحتفال بهن أو اللاتي لا يزلنَ مجهولات، ممن ساهمن كثيرًا في هذا العالم. إنها لحظة لتقدير النساء سواء كن معلمات، أو مدربات، أو موجهات، أو أمهات، أو جدات، أو عمات، أو أخوات، ممن يساعدن الجيل القادم على تحقيق أهدافهم.

وتعد احتفالات اليوم العالمي للمرأة فرصة للتفكير في إنجازات المرأة، ولإنشاء اتصال وشبكة روحية مع جميع النساء في جميع أنحاء العالم من خلال التعاطف والتفاهم والتضامن بينهم

**كما لا يقتصر اليوم العالمي للمرأة على دولة أو جماعة أو منظمة، لا توجد حكومة، أو منظمة غير حكومية، أو مؤسسة خيرية، أو مؤسسة أكاديمية، أو شبكة نسائية، أو مركز إعلامي هو المسؤول الوحيد عن يوم المرأة العالمي، هذا اليوم ملك لكل الجهات بشكل مشترك وفي كل مكان،** لذا يمكن للجميع أن يساهم في اليوم العالمي للمرأة، ويحدث الأثر الإيجابي في حق المرأة.

**هناك العديد من الناشطات النسائية والصحفية ذات الشهرة العالمية، اللواتي يعتبرن "قصة نضال المرأة من أجل المساواة لا تنتمي إلى نسوية واحدة، ولا إلى أي منظمة واحدة، بل تنتمي إلى الجهود الجماعية لجميع المهتمين بحقوق الإنسان"([[30]](#footnote-30)).**

لماذا اليوم العالمي للمرأة

1. **يعتبر نقطة محورية بمسار حركة حقوق المرأة منذ انطلاقها الأول**
2. **يسلط الضوء على إنجازات المرأة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية**
3. **دعوة الجهات المعنية إلى مراعاة قضايا المرأة**
4. **الوقوف مع المظلومين وضحايا كافة أنواع العنف**
5. **تدشين حملات نبذ العنف ضد المرأة ورفض الإساءة إليها**
6. التضامن مع أخواتنا، ولا سيما اللواتي لا يعرفن السلام
7. الوقوف إلى جانب أولئك الذين يكافحون من أجل تغطية نفقاتهم وإطعام أطفالهم
8. الوقوف إلى جانب الفتيات والنساء حول العالم اللواتي حرمن من التعليم على أساس جنسهن
9. الوقوف مع أولئك الذين لا يحصلون على الرعاية الصحية.
10. رفع مستوى الوعي حول مساواة المرأة
11. الضغط من أجل التكافؤ المتسارع بين الجنسين
12. جمع التبرعات للجمعيات الخيرية التي تهتم بالإناث

**لم تكن النساء ليرضيهن الواقع الذي يعشن فيه، واحتجاجاً لهذا الواقع قمن بعمل مظاهرة في شوارع نيويورك، آلاف النساء خرجن لمسيرة دفعت المسؤولين إلى طرح هذه المشكلة في جداول الأعمال اليومية.**

**«خبز وورود» شعار اخترنه النساء لمسيرتهن، في** اليوم الثامن من مارس 1908 م، **في مسيرة أقيمت في احدى شوارع مدينة نيويورك حملت النساء قطعاً من الخبز اليابس وباقات من الورود، في خطوة رمزية لها دلالتها، طالبت فيها النساء بتخفيض ساعات العمل ووقف تشغيل الأطفال ومنح النساء حق الاقتراع.**

**"شكلت مُظاهرات الخبز والورود بداية تشكل حركة نسوية متحمسة داخل الولايات المتحدة، خصوصاً بعد انضمام نساء من الطبقة المتوسطة إلى موجة المطالبة بالمساواة والإنصاف، رفعن شعارات تطالب بالحقوق السياسية وعلى رأسها الحق في الانتخاب، وبدأ الاحتفال بالثامن من مارس كيوم المرأة الأمريكية تخليداً لخروج مظاهرات نيويورك سنة 1909، وقد ساهمت النساء الأمريكيات في دفع الدول الأوربية إلى تخصيص الثامن من مارس كيوم للمرأة، وقد تبنى اقتراح الوفد الأمريكي بتخصيص يوم واحد في السنة للاحتفال بالمرأة على الصعيد العالمي بعد نجاح التجربة داخل الولايات المتحدة"([[31]](#footnote-31)).**

**ومع استمرار المسيرات التي أصبحت النساء يتخذنه مطية لتحقيق احتجاجاتهن، فيمثل يوم** 8 مارس **لحظة نقف فيها جميعا من أجل الأمل والتغيير للنساء اللواتي يتوفرن على فرص محدودة، والمحرومات من إيصال أصواتهن في جميع أنحاء العالم. إنه يوم نوجه فيه الدعوة لجميع الدول لجعل هذا العالم أكثر عدلًا وإنصافاً للنساء والفتيات والرجال والفتيان على حدٍ سواء. إنه يوم نقف فيه جميعا من أجل النساء اللاتي لا يتم حماية حقوقهن الإنسانية الضرورية.**

**تم اختيار هذا اليوم من قبل الحزب الاشتراكي الأميركي، وذلك كذكرى لإضراب عاملات صناعة الملابس في نيويورك، حيث خرجت النساء لتندد بظروف العمل القاسية وغير المنصفة، كما جاءت فكرة هذا اليوم عندما قدمت امرأة تدعى "كلارا زيتكين" زعيمة "مكتب المرأة" في سنة 1910 فكرة يوم المرأة العالمي للحزب الديمقراطي الاجتماعي في ألمانيا، واقترحت أيضا أن يحتفل كل بلد بالنساء في يوم واحد من كل عام، وذلك كوسيلة للضغط على تحقيق مطالبهن، وبالفعل استجابت أكثر من 100 امرأة من 17 بلدا على اقتراحها وشكلت هيئة للنهوض بالمرأة.**

**وفي سنة 1911، تمت الاستجابة الى هذه الدعوات، واحتفلت لأول مرة النمسا والدانمارك وألمانيا وسويسرا بهذه الذكرى في 19 مارس، وبعد ذلك تم الاتفاق على تحديد يوم 8 مارس في سنة 1913، وتم الاحتفال به منذ ذلك اليوم حتى الحين، وتم الاعتراف من قبل الأمم المتحدة بهذا اليوم في سنة 1975([[32]](#footnote-32)).**

# **دول العالم واليوم العالمي للمرأة**

**تتنوع طرائق الاحتفال باليوم العالمي للمرأة على حسب الدول فمنها ما يكون:**

* **عطلة رسمية مثل: أفغانستان، أنغولا، أرمينيا، أذربيجان بيلاروس، بوركينا فاسو، كمبوديا، الصين (للنساء فقط)، كوبا، جورجيا، غينيا-بيساو، إريتريا، كازاخستان، لاوس، مقدونيا (للنساء فقط)، ومدغشقر (للنساء فقط)، ومولدوفا، منغوليا، نيبال (للنساء فقط)، روسيا، طاجيكستان، قيرغيزستان، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا، أوزبكستان، وفيتنام وزامبيا.**
* **اليوم العالمي ليس عطلة رسمية مثل: الكاميرون، كرواتيا، رومانيا، الجبل الأسود، البوسنة والهرسك، وصربيا، بلغاريا، شيلي.**

**وطريقة الاحتفال في بعض الدول تكون بإهداء الرجل للمرأة في حياته – أمهات وزوجات، والصديقات، بنات، الزملاء وإلخ – الزهور والهدايا الصغيرة.**

* **الاحتفال به اجتماعيا**
* **أنشطة واجتماعات نسوية.**
* **اضطرابات اجتماعية نتيجة احتجاجات تعود للرغبة في التغيير**
* **وفي بعض الدول الصناعية اليوم العالمي للمرأة هو حدث اجتماعي ثقافي يتركز حول مساهمات المرأة وتطلعاتها نحو المستقبل.**

**وإيمانا من الأثر الذي نجم على هذا اليوم دعت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام 1975، كافة الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في الثامن من مارس كل عام، على أن يكون هذا اليوم يوماً عالمياً يرمز للنضال والسلام العالمي، وايضاُ عطلة رسمية.**

**وكذلك خاطبت الجهات والحكومات بالتطرق إلى قضية بعينها من قضايا المرأة والسعي إلى إيجاد حلول لها ومن تلك القضايا التي طرحت:**

|  |  |
| --- | --- |
| **السنة** | **موضوع الأمم المتحدة** |
| **1996** | **الاحتفال بالماضي، التخطيط للمستقبل.** |
| **1997** | **المرأة وطاولة مفاوضات السلام.** |
| **1998** | **المرأة وحقوق الإنسان.** |
| **1999** | **عالم خال من العنف ضد المرأة.** |
| **2000** | **النساء متحدون من أجل السلام.** |
| **2001** | **المرأة والإسلام: المرأة في إدارة الصراعات.** |
| **2002** | **المرأة الأفغانية اليوم، الحقائق والفرص.** |
| **2003** | **المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية.** |
| **2004** | **المرأة وفيروس نقص المناعة.** |
| **2005** | **المساواة بين الجنسين فيما بعد 2005؛ بناء مستقبل أكثر أمنا.** |
| **2006** | **المرأة في عملية صنع القرار.** |
| **2007** | **إنهاء الإفلات من العقاب على العنف ضد النساء والفتيات.** |
| **2008** | **الاستثمار في النساء والبنات.** |
| **2009** | **النساء والرجال متحدون لإنهاء العنف ضد النساء والبنات.** |
| **2010** | **المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص: التقدم للجميع.** |
| **2011** | **المساواة في الوصول إلى التعليم والتدريب، والعلم والتكنولوجيا: الطريق إلى توفير العمل اللائق للمرأة.** |
| **2012** | **تمكين المرأة الريفية والقضاء على الفقر والجوع.** |
| **2013** | **الوعد هو الوعد: حان الوقت للعمل من أجل 'وضع حد للعنف ضد المرأة'.** |
| **2014** | **تحقيق المساواة للمرأة هو تقدم للجميع.** |
| **2015** | **تمكين المرأة، تمكين الإنسانية: تخيّل ذلك!** |
| **2016** | **الإعداد للمساواة بين الجنسين لتناصف الكوكب بحلول 2030**[**[2]**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9#cite_note-2) |
| **2017** | **المرأة في عالم العمل المتغير: تناصف الكوكب ( 50/50 ) بحلول عام 2030** |

# **المرأة السعودية في العالم**

**كل هذا جعلَ من المرأة السعودية حضورًا كبيرًا، ليسَ في بلادها فقط، بل في العالم بأسره، فتفيدُ الإحصاءات " تقدم مركز المملكة في عدد من المؤشرات المرتبطة بالمرأة، ومن أبرزها مؤشر حصة المرأة في سوق العمل (من إجمالي القوى العاملة) لتصل إلى 31.8% متجاوزاً مستهدف 2020 في الوصول إلى 27.6%. ومؤشر معدل المشاركة الاقتصادية للإناث السعوديات لتصل إلى 33.5% متجاوزة مستهدف 2020 في الوصول إلى 26.15%. ومؤشر (المرأة، أنشطة الأعمال، والقانون) الصادر عن مجموعة البنك الدولي 80 نقطة من 100 في العام 2021"([[33]](#footnote-33)).**

###### قصة تمكين...... (~~اكتبي اسمك~~)

###### بعد هذا كله يمكن أن نقول إن المرأة اليوم حققت من المكتسبات ما يجعلها مصدر فخر لنفسها ولمجتمعها ولأمتها.

###### ما حظيت به المرأة اليوم ما جاء إلا لإيمان قادة الوطن بإمكانياتها وما يمكن لها أن تحققه، وأن المرأة تمتلك الكثير لتقدم، ولديها الكثير لتنجزه.

###### هذه الصفحات أتركها لك، اكتبي قصتك، أهدافك، ورسالتك.

###### ومن هي المرأة الناجحة التي تستمدين من قصتها الإلهام والشغف؟

قد تكون امرأة معاصرة، أو امرأة من الأزمان الغابرة.. وقد لا تكون هناك قصة حقيقية أو قد تكونين أنتِ القصة الملهمة، والقصة المؤثرة، من خلال رؤية واضحة، وعمل دؤوب، وإنجاز، واضح.

هذه الصفحات لك، اكتبي كتابك هنا، قصتك، لعلها تصبح يوماً مصدر إلهام لغيرك، أو دافعاً لهم للعمل والنجاح.

وشاركي فيها وسم (هاشتاق) #رحلة\_تمكين، لنشر قصتك بين نساء المجتمع، لتكون داعمة لها ومعززة في مسيرتهن.

إن القصص الملهمة هي زاد لكل إنسان طموح، وأنتِ لم تصلي إلى هذه الصفحات إلا لأن بداخلك

الكثير من الطموح والشغف للنجاح والتميز والتأثير.

إذن هنا أترك لك المساحة للكتابة، عن خطواتك السابقة والقادمة منها، سائلة الله لك التوفيق

###### ........................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

.................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

.......................................................................................................................................................................................

.............................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................

....................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................**....................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................ز........................................**

**....................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................................**

# **الخاتمة**

في المرحلة الأخيرة لإعدادي لهذه الصفحات، حيث كنت أكتب ساعة وأقرأ ساعة، وأبحث أخرى، وقع ناظريَّ على هذا الخبر التاريخي، الذي يُعدُّ من الأخبار المتميزة، وهو تولِّي امرأةً منصب مساعد رئيس وكالة المسجد النبوي، ويعتبر هذا المنصب الذي تولته الدكتورة فاطمة بنت عبد العزيز التويجري هو الأول من نوعه في تاريخ وكالة المسجد النبوي، ويعود هذا لاهتمام المملكة بتمكين المرأة، وذكر الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس أن هذا التعيين هو إحدى النقلات النوعية التي تحققها رئاسة شؤون الحرمين ويعكس الاهتمام بتمكين المرأة السعودية في خدمة الحرمين الشريفين.

صورة تحتوي على نص

تم إنشاء الوصف تلقائياً

كانت هذه الصفحات باعثة لإيماني الكبير بما تحمله المرأة من إمكانيات، وثقتي بأن كل امرأة على وجه هذه الأرض هي أفق بحد ذاته من الإلهام والجمال والإبداع، كلٌّ في مجالها ووفق إمكانياتها، لا تتساوى النساء جميعاً على قدر واحد من القدرات والإمكانيات، ولكنهن يتساوين جميعاً بقدرتهن على إحداث التغيير الإيجابي لأسرهن وبيئاتهن ومجتمعاتهن، إن وثقن بما يملكن وعملن على استغلاله واستثماره، فالمرأة قد تحدث تغييرا كبيراً في مجتمعها وهي ربة بيت وأم صالحة لأبنائها، وتحدث التغيير وهي مدرسة تعلم الأجيال، وتحدث التغيير وهي طبيبة ومهندسة وكلاً في مجالها، فلا يقاس نجاح المرأة إلا بحجم الأثر لا بموقعها الجغرافي أو المهني فقط.

وأخيراً لا يسعني عبر هذه السطور سوى الشكر لكل من قرأ هذا الكتاب، والشكر لكل من كان انتقاؤه لهذا الكتاب إيماناً منه بهذه المرأة، والشكر موصول لكل من ساعدني في البحث عن معلومة هنا، وشذرات هناك من المصادر الأجنبية منها والعربية، ومن راجع الكتاب بصيغته الأخيرة حتى خرج بهذه الصورة النهائية.

سماح عادل الجريان

9 /2 /2022م

# **قائمة المراجع**

**المراجع العربية**

1. المنصة الوطنية الموحدة [https://www.my.gov.sa](https://www.my.gov.sa/)
2. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات www.mcit.gov.sa
3. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
4. مجلة جامعة الشارقة علميه محكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 1 المجلد 16، 2019
5. مجلة آفاق للعلوم جامعة زيان عاشور -الجلفة – معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية د. قصي عبدالخالق فاضل النعيمي، سناء حسين خلف الزركوس
6. معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية -نجلاء بنت صال آل عوض- وزارة التعليم العالي 2014م
7. بصال، مالية. مرزوق، أحمد سايح. (2018). واقع ومكانة المرأة في الحضارات القديمة والمغرب القديم مجلة هيروديت، العدد الخامس.
8. كيال، باسمة. (1981). تطور المرأة عبر التاريخ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر. بيروث، لبنان.
9. ماجد، هند يوسف. (2020). بحث مكانة المرأة في عصر الجاهلية والاسلام دراسة مقارنة. جامعة سمارة.
10. هيئة الأمم المتحدة، التمكين الاقتصادي. الرابط: https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/economic-empowerment

**المراجع الأجنبية**

1. Barker، r. (2003). the social work dictionary (4th ed.). Washington، d.c.: nasw press.

2. Cartwright، M. (2017). المرأة في الصين القديمة [Women in Ancient China]. (A. Badal، المترجم). World History Encyclopedia. تم الاسترجاع من https://www.worldhistory.org/trans/ar/2-1136/

3. Cornwall، A. (2016). Women's empowerment: What works? Journal of International Development، 28(3)، 342-359.

4. Empowerment Illustrated. Link: http://www.empowermentillustrated.com

5. Kabeer، N. (2005). Gender equality and women's empowerment: A critical analysis of the third millennium development goal 1. Gender & Development، 13(1)، 13-24.

6. Mandal، K. C. (2013). Concept and Types of Women Empowerment. In International Forum of Teaching & Studies (Vol. 9، No. 2).

7. Payne، m. (1997). Modern social work theory: a critical introduction (2nd ed.). Chicago، il: lyceum books. Representation ،empowerment، and participation. Journal of politics.

8. Province of New Brunswick، International Women’s Day March 8: Community Celebration Planning Guide، CANADA.

UNESCO، International Women's Day: https://en.unesco.org/commemorations/womenday

9. UNFPA، Women Empowerment، Issue 7. Link: <https://www.unfpa.org/resources/issue-7-women-empowerment>

1. Golla A، M. Malhotra A. Nanda P. Mehra، R. (2011) Understanding and Measuring Women’s Economic Empowerment Definition، Framework and Indicators. International Center for Research on Women (ICRW)

3. Westergaard، D. Moseley، P. Sorup، F.K.H. Baldi، Brunak P. S. (2019) Population-wide analysis of differences in disease progression patterns in men and women Nat Commun.، 10 (1)

1. Heise، L. Greene، M.E. N. Opper، et al. (2019) Gender inequality and restrictive gender norms: framing the challenges to healthLancet، 393 (10189)
2. Taylor، G. and Pereznieto، P. (2014) Review of evaluation approaches and methods used by interventions on women and girls’ economic empowerment. London: ODI.
3. Gupta، G.R. Oomman، N. Grown، C. et al. (2019) Gender equality and gender norms: framing the opportunities for health Lancet، 393 (10190)

1. () [↑](#footnote-ref-1)
2. () **معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية، نجلاء بنت صالح آل عوض ص 59.** [↑](#footnote-ref-2)
3. () Mandal، 2013 [↑](#footnote-ref-3)
4. () **ويكبيديا** [↑](#footnote-ref-4)
5. () معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية ص: 48. [↑](#footnote-ref-5)
6. () **مجلة جامعة الشارقة دوريه علميه محكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ص9.** [↑](#footnote-ref-6)
7. () (Kabeer، 2005) [↑](#footnote-ref-7)
8. () (Mandal، 2013) [↑](#footnote-ref-8)
9. () (Taylor and Pereznieto، 2014) [↑](#footnote-ref-9)
10. () (Golla et al، 2011) [↑](#footnote-ref-10)
11. () (Westergaard، 2019). [↑](#footnote-ref-11)
12. () (2019، Heise et al). [↑](#footnote-ref-12)
13. () (Gupta، et al 2019). [↑](#footnote-ref-13)
14. () معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية ص21 [↑](#footnote-ref-14)
15. () معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية ص21 [↑](#footnote-ref-15)
16. () **لويز هاي. تمكين النساء دليل كل امرأة لحياة ناجحة. ص 24** [↑](#footnote-ref-16)
17. () **(كيال، 1981)** [↑](#footnote-ref-17)
18. () **بصال، مرزوق، 2018.** [↑](#footnote-ref-18)
19. () **(كيال، 1981)** [↑](#footnote-ref-19)
20. () **بصال، مرزوق، 2018.** [↑](#footnote-ref-20)
21. ()Cartwright، 2017 [↑](#footnote-ref-21)
22. () **ماجد، 2020.** [↑](#footnote-ref-22)
23. () معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا: الأسباب ومقترحات الحل ص 6 [↑](#footnote-ref-23)
24. () معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا: الأسباب ومقترحات الحل. [↑](#footnote-ref-24)
25. () معوقات تمكين المرأة تكنولوجيا: الأسباب ومقترحات الحل. [↑](#footnote-ref-25)
26. () **المنصة الوطنية الموحدة https://www.my.gov.sa** [↑](#footnote-ref-26)
27. () **المنصة الوطنية الموحدة https://www.my.gov.sa** [↑](#footnote-ref-27)
28. () **المنصة الوطنية الموحدة https://www.my.gov.sa** [↑](#footnote-ref-28)
29. () **المنصة الوطنية الموحدة https://www.my.gov.sa** [↑](#footnote-ref-29)
30. () الناشطة الاجتماعية والسياسية غلوريا ستاينم. [↑](#footnote-ref-30)
31. () ويكيبيديا، الموسوعة الحرة [↑](#footnote-ref-31)
32. () **UNESCO، 2022** [↑](#footnote-ref-32)
33. () **المنصة الوطنية الموحدة www.my.gov.sa** [↑](#footnote-ref-33)